جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

التخصص: تكنولوجيا الإتصال الجديدة

إعداد الطالبين:

جبنون حمزة

بيتر سليمان

المحادثة الإلكترونية ودورها في تأسيس علاقات اجتماعية بين الشباب الجامعي (الفيسبوك والماسنجر والواتس آب نموذجا)

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والإتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تاريخ المناقشة: 2017/05/16

لجنة المناقشة:

أ. د سرايه الهادي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
أ. قندوز عبد القادر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
أ. بن زطة سليم	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على أن وفقنا لإكمال إنجاز هذا العمل المتواضع، ووقوفا عند قوله عليه الصلاة والسلام: "لا يشكرُ الله من لا يشكرُ الناس".

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والإمتنان للأستاذ الفاضل "قندوز عبد القادر" الذي ساعدنا بنصائحه وتوجيهاته والتي كانت سببا في إنجاز هذا البحث.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذين الفاضلين "الزاوي محمد الطيب و حمايمي محرز" لتعاونهما معنا ونصحهما لنا.

إهداء

بعد الحمد والثناء على الله والصلاة والسلام على نبينا الكريم (محمد صلى الله عليه وسلم)

نهدي ثمرة عملنا هذا المتواضع إلى من قال فيهما الرحمان "ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما" إلى والديّ الكريمين الذيْن كانا سببا في وجودي، الذيْن كانت نصائحهما سراجا منيرا في ظلمتي، كما أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من اختارها لي القدر لتكمل معي مشوار الحياة، إلى خطيبتي وزوجتي المستقبلية وكل عائلتها الكريمة، وإلى إخوتي وأخواتي وكل الأهل والأقارب، وكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع وإلى جميع الأصدقاء.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب للمحادثة الإلكترونية والتأثير الذي تحدثه في العلاقات الإجتماعية لديهم، وأهم الخدمات التي تقدمها للأفراد من خلال دراسة عينة من مستخدمي المحادثة الإلكترونية من الشباب الجامعي بقسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وقد تم الإعتماد على أداة الإستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

الفيسبوك هو الأكثر استعمالا من قبل المبحوثين، النسبة الأكبر من المبحوثين يستخدمون المحادثة الإلكترونية منذ ثلاث سنوات، أغلب المبحوثين يستخدمونها من (2-4) ساعات في اليوم، يشعر أكثر من نصف المبحوثين بالإنتماء للمجتمعات الإفتراضية، ويسعى أكثر من نصف المبحوثين إلى إنشاء علاقات اجتماعية جديدة عبر المحادثة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: المحادثة الإلكترونية، العلاقات الإجتماعية، العلاقات الغفتراضية، الشباب الجامعي.

Résumé:

Cette étude vise à identifier les habitudes et les modes d'utilisation des jeunes conversations électroniques et l'impact qu'ils ont sur les relations sociales ont, et les plus importants services offerts aux particuliers à travers un échantillon de la conversation e utilisateurs étude des médias de jeunes universitaires et de la communication Département des sciences de l'Université Kasdi Merbah Ouargla, a misé sur un outil l'enquête pour recueillir des renseignements auprès des répondants, l'étude a révélé l'ensemble le plus important des résultats:

Facebook est le plus largement utilisé par les répondants, le plus grand pourcentage de répondants en utilisant la conversation électronique il y a trois ans, la plupart des répondants utilisent d'entre eux (2-4) heures par jour, se sentent plus de la moitié des personnes interrogées appartenant aux communautés de défaut, et cherche plus de la moitié des répondants à l'établissement des relations sociales nouvelle à travers la conversation électronique.

Mots-clés: conversation électronique, les relations sociales, les relations Aghafftradih, les jeunes universitaires.

فهرس المحتويات:

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الإطار المنهجي	
الإشكالية	4
التساؤلات	5
أهمية الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
أسباب اختيار الموضوع	5
المنهج المستخدم	6
مجتمع وعينة الراسة	7
أدوات جمع البيانات	8
تحديد المفاهيم	9
التأصيل النظري للدراسة	11
الدراسات السابقة	13
الإطار التطبيقي	
تمهيد	17
مجالات الدراسة	17
تحليل وتفسير الجداول	18
النتائج العامة للدراسة	47
خاتمة	52
قائمة المراجع	54
الملاحق	57

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول 01	خاص بمتغيرات الدراسة (الجنس، السن، المستوى التعليمي).	18
جدول 02	ما هي برامج المحادثة الإلكترونية التي تستخدمها.	19
جدول 03	منذ متى وأنت تستخدم المحادثة الإلكترونية.	19
جدول 04	أي برامج المحادثة الإلكترونية تفضل.	20
جدول 05	عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام المحادثة الإلكترونية عبر مواقع التواصل" و متغير الجنس.	21
جدول 06	عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام المحادثة الإلكترونية عبر مواقع التواصل" ومتغير السن.	22
جدول 07	يوضح الذين لا يستخدمون برامج المحادثة الإلكترونية يوميا.	23
جدول 08	يوضح الأوقات التي يفضلها مستخدمو برامج المحادثة الإلكترونية.	23
جدول 09	عند استخدامك لبرامج المحادثة الإلكترونية هل تفضل أن تكون"	24
جدول 10	تقضي وقتا في المحادثة الإلكترونية مع معارفك وأصدقائك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أسرتك.	25
جدول 11	الوقت الذي تقضيه في المحادثة الإلكترونية مع الأصدقاء والأقارب أكثر من الوقت الذي تقضيه معهم وجها لوجه.	26
جدول 12	هل تشعر بأن العلاقة التي كونتها عبر المحادثة الإلكترونية تعادل في حميميتها تلك التي كونتها عبر الإتصال المواجهي.	27
جدول 13	هل تشعر بأن العلاقة التي كونتها عبر المحادثة الإلكترونية تعادل في حميميتها تلك التي كونتها عبر الإتصال المواجهي.	28
جدول 14	العلاقة الحميمة التي تربطك بمن تعرفت بهم عبر المحادثة الإلكترونية تجعلك تفكر بالزواج من إحدى هذه المعارف.	29
جدول 15	تشعر انك صريح حين تتحدث مع الجنس الآخر في قضايا كثيرة عبر المحادثة الإلكترونية أكثر من تلك الصراحة التي تشعر بها حين تتحدث معهم وجها لوجه.	30
جدول 16	تشعر بأن تفاعلك مع أسرتك بدأ يقل عما كان عليه قبل استخدامك للمحادثة الإلكترونية.	31
جدول 17	تشعر بأن زيارتك لأقاربك وجيرانك وأصدقائك بدأت تتراجع عما كانت عليه في	32

	السابق قبل استخدامك للمحادثة الإلكترونية.	
جدول 18	تشعر بأن نشاطاتك في المناسبات الإجتماعية مع العائلة والأقارب تتراجع منذ بدأت تستخدم المحادثة الإلكترونية.	33
جدول 19	تشكو منك أسرتك وأصدقاؤك بسبب طول الوقت الذي تقضيه مشغولا عنهم بالمحادثة الإلكترونية.	34
جدول 20	تغيرت أو تأثرت شخصيتك الحقيقية بعد استخدامك لبرامج المحادثة الإلكترونية.	35
جدول 21	تغيرت أو تأثرت شخصيتك الحقيقية بعد استخدامك لبرامج المحادثة الإلكترونية.	36
جدول 22	هل تحس بالإنتماء إلى المجتمعات الإفتراضية التي أنت مشترك فيها.	37
جدول 23	هل تحس بالإنتماء إلى المجتمعات الإفتراضية التي أنت مشترك فيها	37
جدول 24	ما هي الحاجة التي تلبيها لك المحادثة الإلكترونية.	38
جدول 25	هل تنشئ علاقات اجتماعية جديدة عن طريق المحادثة الإلكترونية.	39
جدول 26	ما نوع العلاقات الإجتماعية التي تقيمها عبر المحادثة الإلكترونية.	40
جدول 27	لماذا تقيم علاقات اجتماعية عبر المحادثة الإلكترونية.	41
جدول 28	هل تعتبر العلاقات التي تقام افتراضيا هي علاقات صادقة وجدية.	42
جدول 29	هل الأناس الذين تقيم معهم علاقات افتراضية تعرفهم في الحياة الواقعية.	43
جدول 30	هل تقابلت مع أشخاص تعرفت عليهم عبر المحادثة الإلكترونية.	44
جدول 31	ماذا تفضل.	44
جدول 32	ما هي الإشباعات الإجتماعية التي تحققها لك المحادثة الإلكترونية.	45

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم في الوقت الراهن مجموعة من التطورات الهائلة والمتتالية والمتسارعة في المجال الإتصالي وتكنولوجيا المعلومات، ما أدى إلى حدوث تغييرات كبيرة في كافة جوانب ونواحي الحياة الإنسانية، حيث جعل العالة قرية كونية، يسهل فيها انتقال الإتصال بين البشر في أي مكان وزمان، وفي وقت قياسي وقصير.

ونجد أن تكنولوجيا المعلومات قد اكتسحت كل مجالات الحياة بمختلف أنواعها، حيث صار على المجتمعات مواكبة عصر المعلومات الذي فرض على الجميع، ولكي لا يبقوا بمعزل عن العالم أجبروا على التعامل معها كواقع لا بد منه، ما أدى إلى ارتباطها بكافة مجالات الأنشطة الإنسانية، فأصبحت جزءا مهما في حياة الأشخاص اليومية لا يمكن الإستغناء عنه، كما ساهمت في تطوير الحضارة الإنسانية خاصة في المجال الإجتماعي، وقد ساهم ظهور الإنترنت في هذا التطور، حيث عملت على تسهيل الإتصال والتواصل وانتقال المعلومات وتداولها في شتى المجالات (سياسية، اجتماعية، ثقافية، ... الخ) وانتقال وتبادل الثقافات بين المجتمعات، ومما لا شك منه حدوث تغيير في العلاقات الإجتماعية التي تأثرت بهذا التطور الكبير الذي حصل في مجتمعنا، خاصة مع ظهور وانتشار المحادثة الإلكترونية والتي تعتبر واحدة من الخدمات التي توفرها الإنترنت عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي عبر برامج وتطبيقات عديدة، والتي من بينها (الفيسبوك، الماسنجر، والواتس آب)، ما أدى إلى استبدال الإتصال المواجهي بالإتصال عبر الإنترنت (الإفتراضي)، ليتحول الشخص من فرد واقعي إلى شخص افتراضي يجلس خلف شاشة الكمبيوتر ويتفاعل مع الأشخاص في مجتمع افتراضي، وقضاء وقت كبير من حياتهم داخل المجتمعات الإفتراضية.

حيث نجد أن هذا الإقبال الكبير والمكثف على خدمة المحادثة الإلكترونية جعلها تنافس جل الخدمات الأخرى التي تقدمها الإنترنت، هذا لأنها جذبت واستحوذت على اهتمام الكثير من مستعملي شبكة الإنترنت، وأصبح لهذا النوع من الإتصال دورا فاعلا في مختلف المجتمعات، حيث سهل عليهم انتقال المعلومات وبالتالي نقل حضاراتهم إلى العديد من البلدان المختلفة وتأثر العديد بهذه الحضارات والثقافات.

ولعل من أبرز المجالات المتأثرة بهذه التقنية نجد مجال العلاقات الإجتماعية وتحولها من واقع معاش إلى شيء افتراضي يتم تداوله عبر المحادثة الإلكترونية، حيث أصبحت العلاقات الإجتماعية بعضها يقام داخل المجتمع الإفتراضي عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي من أجل محاكاتها للعلاقات الإجتماعية الطبيعية والحيوية السائدة في المجتمع، وما نراه اليوم في مجتمعنا يدل على ذلك، خاصة بين الشباب الذين صاروا يقضون معظم أوقاتهم أمام المحادثة الإلكترونية غير معيرين اهتماما لحقوقهم وواجباتهم داخل مجتمعهم، وتأثرهم بالثقافات الأخرى، فنجد البعض منهم يسعون جاهدين للتعرف على أناس جدد عن طريق المحادثة الإلكترونية للتعرف عليهم وتكوين علاقات معهم بغض النظر عن طبيعة هذه العلاقات.

ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الموسومة ب "المحادثة الإلكترونية ودورها في تأسيس علاقات اجتماعية بين الشباب الجامعي" الكشف عن عادات وأنماط استخدام المحادثة الإلكترونية والبحث في تأثير المحادثة الإلكترونية في العلاقات الإجتماعية والآثار المترتبة عن هذا التأثير، وكذلك الكشف عن المساهمة التي تلعبها المحادثة الإلكترونية في تأسيس علاقات اجتماعية بين الشباب، معتمدين على خطة تحتوي على فصلين.

الفصل الأول خاص بالجانب المنهجي والذي تطرقنا فيه إلى مقدمة كانت عبارة عن مدخل للموضوع، ثم إشكالية الدراسة، تليها التساؤلات والفرضيات وكذا أهمية الدراسة وأهدافها، وأسباب اختيار الموضوع، كما قمنا بتحديد مجموعة من المفاهيم والمصطلحات المهمة والأساسية لفهم الدراسة، وكذا الإشارة إلى بعض الدراسات السابقة التي تتقاطع مع الدراسة في بعض جوانبها، وتحديد المنهج نوع الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة، ثم مجتمع البحث والعينة التي ركزت عليها الدراسة وأدوات جمع البيانات ثم مجالات الدراسة (حدود الدراسة)، وفي الجزء الأخير من الجانب المنهجي تناولنا الإطار النظري للدراسة و عرض مقترب الإستخدامات والإشباعات من تعريف وفروض تقوم عليها النظرية، أما الفصل الثاني فيهتم بالجانب التطبيقي للدراسة، حيث سنقوم فيه بعرض حدود الدراسة ثم عرض معلومات الإستبيان في جداول، ومن ثم تحليل هذه الجداول واستخلاص النتائج منها، ثم محاولة مناقشة النتائج وتفسيرها بهدف الخروج بنتائج مقبولة وواقعية.

الإطار المنهجي

الإشكالية:

تحتل الإنترنت مكانة كبيرة في حياة الإنسان نتيجة للتطورات التي أحدثتها في مجال الإتصال، حيث لم تعد الإنترنت تقتصر على نقل المعلومات فقط بل تعدت ذلك إلى حد بعيد، وصارت تستعمل في المجال الإتصالي ونقل المعلومات، مما استدعى ضرورة البحث عن وسائل جديدة في هذا المجال، ولعل من أبرز نتائج هذا التطور الهائل والكبير في الإنترنت وبالتالي في مجال الإتصال إنتاج واكتشاف وسائل الكترونية حديثة في التواصل الإجتماعي ساهمت في إحداث تغيير في حياة البشر، فهي التي تتيح التواصل والربط بين الأصدقاء بعضهم ببعض وكذلك مع الزملاء والأقارب والأكثر من ذلك أنها تساعد الأشخاص في التعرف على أشخاص آخرين من بلدان ومجتمعات مختلفة عبر العديد من مواقع التواصل الإجتماعي، من بينها الفيسبوك والماسنجر والواتس آب، والتي تعتبر من أشهر مواقع التواصل الإجتماعي في البلدان العربية، بحيث تعمل هذه المواقع على إحداث نوع من التغيير في حياة الإنسان اليومية، وخاصة من الناحية الإجتماعية، وهذا يرجع إلى طريقة استخدام كل فرد لهذه المواقع والفترة التي يقضونا أمام هذه المواقع، فمن خلال الإطلاع على بعض الدراسات التي تخوض في نفس المجال لاحظنا أن انتشار هذه المواقع في البلدان العربية كان بنسبة كبيرة وأن معظم الأشخاص يقضون أوقاتا طويلة داخل ما يسمى بالعالم الافتراضي، ومنهم من يكونون مجموعات من أجل معالجة مختلف القضايا في شتى المجالات والتعرف من خلالها على آراء الكثير من أعضائها في جميع أنحاء العالم، ومنهم من يستعمل هذه المواقع في الدردشة من أجل التواصل مع الأهل والأصدقاء والأقارب وكذلك من أجل التعرف على أشخاص آخرين وتكوين علاقات معهم وربما الإلتقاء ببعضهم البعض من أجل التعارف وفرض وإثبات وجودهم الواقعي.

حيث هذا ما يجعل مواقع التواصل عامل مهم في تكوين العلاقات بين البشر، وهذا ما يوصلنا إلى طرح الإشكالية التالية:

ما دور المحادثة الالكترونية في تأسيس علاقات اجتماعية لدى الشباب الجامعي؟

تساؤلات الدراسة:

1/ ما هي عادات وأنماط استخدام الشباب لمنتديات المحادثة الالكترونية؟

2/ هل تؤثر المحادثة الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب؟

3/ كيف تساهم المحادثة الإلكترونية في تأسيس علاقات اجتماعية بين الشباب الجامعي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في طبيعة الظاهرة المدروسة والتي تتمحور حولها، وأهمية مواقع التواصل الاجتماعي (المحادثة الإلكترونية) وانتشارها وتغلغلها داخل أفراد المجتمع، وإقبالهم الكبير والمكثف عليها، والذي لا يزال في تزايد مستمر.

حيث سنسعى من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب للمحادثة الإلكترونية، وبعض التأثيرات الناتجة عن استخدام هذه الأخيرة ، والسعي أيضا إلى معرفة التغيير الذي تتركه لدى هؤلاء المستخدمين وهل هو تغيير سلبي أو ايجابي وفي الأخير التوصل إلى بعض الحلول والتوصيات التي من شأنها أن تقلل أو تحد من الإستعمال السلبي لمواقع التواصل الإجتماعي.

أهداف الدراسة:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب للمحادثة الإلكترونية.
- التعرف على التأثير الذي تحدثه المحادثة الإلكترونية في العلاقات الاجتماعية لدى الشباب.
- الوقوف على أهم الخدمات التي توفرها المحادثة الإلكترونية.

أسباب اختار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- السعي إلى التعرف على أهمية المحادثة الإلكترونية في حياة الأفراد.

– تأثرنا الكبير بمواقع التواصل الاجتماعي والعالم الافتراضي، حيث هذه الأخيرة صارت من أهم وسائل التواصل لدى الأفراد.

– البحث عن الأسباب الحقيقية التي جعلت المحادثة الإلكترونية تكتسب هذه الشهرة عن طريق جذب عدد هائل من الأفراد إليها.

الأسباب الموضوعية:

– الإنتشار الواسع والكبير للمحادثة الإلكترونية بين الشباب، مما توجب علينا البحث في هذا الموضوع لمعرفة الأسباب والدوافع التي تكمن وراء استخدام الشباب لهذه المواقع.

– قلة الدراسات التي تهتم بهذا المجال في الجزائر خاصة التي تهتم بدراسة مجموعة من مواقع التواصل في نفس الوقت.

– توفر حرية التعبير داخل المجتمعات الافتراضية حيث تمكن الأفراد من التعبير عن آرائهم في شتى المجالات بسهولة عكس الوسائل الأخرى التي تفرض الرقابة على الأفراد وتضيق عليهم.

منهج الدراسة:

المنهج هو (تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الإهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية)[1] ويعتمد اختيار المنهج المراد استخدامه في الدراسة بناء على طبيعة الظاهرة المدروسة، وبما أننا نحاول من خلال هذه الدراسة جمع المعلومات حول مستخدمي المحادثة الإلكترونية والبحث عن الأسباب الحقيقة التي جعلتهم يستخدمونها وينضمون، لها وعما إذا كانت هذه المواقع تساهم في تكوين علاقات اجتماعية بين الشباب، ويمكن أن نعتبر أن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية (التي تقوم على تجميع البيانات والمعلومات والآراء والحقائق التي تعمل على توصيف الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة توصيفا

1/ محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999، ص 35.

شاملا يتضمن العوامل والمتغيرات المؤثرة فيها والمتأثرة بها والفروض التي يمكن الحل فيها وأيها أفضل للإستخدام).[1]

ويعرف المنهج الوصفي على أنه (عبارة عن طريقة لوصف الموضع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها)[2]

وعليه فإننا سنعتمد في هذه الدراسة على منهج الوصفي التحليلي، (الذي يبدأ بخطة وبهدف محدد يتم بناؤه عليها وعليه تحديد مصادر المعلومات التي يجب اللجوء إليها واستيفاء البيانات المطلوبة منها وتسجيلها وتحليلها وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها سواء لتأييد أو لنفي اقتراحات معينة قام الباحث بفرضها في بداية الدراسة، ويجب أن يتم ذلك كله في إطار من الصدق والموضوعية وعدم التحيز وفي حدود التكلفة المحددة للدراسة)[3]، وهذا ما نحتاجه في دراستنا هذه "المحادثة الالكترونية ودورها في تأسيس علاقات اجتماعية بين الشباب"

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مستخدمي المحادثة الالكترونية في موقع (الفيسبوك والماسنجر والواتس آب) من الشباب الجامعي بولاية ورقلة، وقد تم اختيار هذه المنطقة لعدة أسباب تخدم الباحث، خاصة وأن أغلب المناطق في ولاية ورقلة تتوفر على تغطية الانترنت، مما يساهم في بروز هذه الظاهرة وانتشارها بشكل واسع بين الشباب الجامعي.

1/ محمد عبد الغني مسعودي و محسن أحمد الخضري، **الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه**، مكتبة الأنجلو المصرية، 1992، ص 51.

2/ محمد عبيدات وآخرون، م س ذ، ص 46.

3/ محمد عبد الغني مسعودي و محسن أحمد الخضري، م س ذ، ص 51.

عينة البحث:

نظرا لاتساع مجتمع البحث وكبره يصعب علينا القيام بدراسة شاملة لجميع أفراد مجتمع البحث فإننا سوف نعتمد في هذه الدراسة على العينة الطبقية حيث (يتم استخدام هذا النوع من العينات في حالة تقسيم المجتمع الأصلي إلى فئات وطبقات متجانسة من حيث طبيعة المعلومات والبيانات المدروسة، فإن الباحث بداية يقوم بتحديد عدد الفئات الموجودة في مجتمع الدراسة الأصلي ،ويقوم بتحديد عدد أفراد كل فئة ومن ثم اختيارهم بطريقة عشوائية وبسيطة)[1]

وعليه سوف نختار العينة المتمثلة في شباب جامعة ورقلة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية تخصص إعلام واتصال، حيث سوف نحاول قدر الإمكان سحب المعلومات المراد جمعها بواسطة توزيع مجموعة من الاستمارات في يوم 5 افريل 2017، ونظرا لعدم استرجاع بعض الاستمارات وإلغاء البعض الآخر أصبح العدد الإجمالي لعدد الاستمارات التي تم تحليلها 27 استمارة.

أدوات جمع البيانات:

بالنسبة لأدوات جمع البيانات والتي تعتبر وسائل لجمع المعلومات والبيانات وتقرب المبحوث من الواقع المدروس، فإننا سوف نعتمد في هذا البحث على أداة الاستبيان.

الاستبيان: يعرف الإستبيان على أنه (وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب).[2]

حيث يعتبر الاستبيان من الأدوات المهمة في جمع البيانات لأنه يمكننا من الحصول على المعلومات من المبحوثين بصورة مباشرة، كما أنه يترك للمبحوث الحرية في الإجابة عكس المقابلة التي تجعل المبحوث ربما يتحفظ في الإجابة على بعض الأسئلة بسبب الحرج من الباحث، أما في حالة الاستبيان فالمبحوث يستطيع أن يجيب على كامل الأسئلة دون حرج أو خوف أو خجل.

1/ منال هلال المزاهرة، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**، كنوز المعرفة، عمان الأردن، 2011، ص 280.

2/ ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2000، ص82.

وقد مررنا بعدة مراحل عند تصميمنا للاستبيان، مثل الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تهتم بنفس المجال والاطلاع عليها للاستفادة منها في طريقة صياغة الأسئلة، ومن ثم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين التالية أسماؤهم:1/ أ. الزاوي محمد الطيب، 2/ أ. قندوز عبد القادر، 3/ أ. حمايمي محرز، (أساتذة بقسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) وبعد التعديل والتنقيح الذي كان استنادا للآراء والملاحظات التي قدمت من طرف المحكمين قمنا بصياغة الاستبيان في شكله النهائي الذي تم توزيعه على المبحوثين، ويضم الاستبيان 3 محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام المحادثة الالكترونية ويضم 7 أسئلة (1-7).

المحور الثاني: تأثير المحادثة الإلكترونية في العلاقات الإجتماعية لدى الشباب الجامعي، ويضم 10 أسئلة (8-17).

المحور الثالث: مساهمة المحادثة الإلكترونية في تأسيس علاقات اجتماعية بين الشباب الجامعي، ويضم 10 أسئلة،(18-27).

تحديد المفاهيم:

- **المحادثة الإلكترونية:** المحادثة في اللغة العربية مشتقة من الفعل حادث يحادث محادثة، بمعنى كلّم، دردش أو تبادل أطراف الحديث، ويعرفها القاموس العربي في الإنترنت بأنها (المحادثة هي اتصال متزامن مع مستخدم آخر على الشبكة، يحدث في الوقت الفعلي مثل المحادثة الإلكترونية).[1]

وتعرف أيضا على أنها: (كل حوار، نقاش، دردشة أو حديث يتم بين شخصين أو بين شخص ومجموعة أشخاص بواسطة التقنيات الإلكترونية المختلفة عبر شبكة الإنترنت، إما بالنص وإما بالصوت والصورة أو كليهما معا، ويمكن أن يكون هذا النقاش متزامنا أو غير متزامن).[2]

التعريف الإجرائي: كل حوار أو محادثة أو دردشة تحدث بين شخصين أو أكثر يلتقون افتراضيا عبر شبكة الإنترنت للتعارف وتبادل الأفكار والآراء وطرح بعض المواضيع ومناقشتها.

1/ عبد الحسن الحسني، **معجم مصطلحات المعلومات**، بيروت، دار العلم، 1987، ص90.

2/ مصطفى محمد موسى، **المراقبة الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت**، مصر، دار الكتب والوثائق القومية، 2003، ص227.

– **العلاقات الإجتماعية:** تعرف على أنها: (تلك الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد في المجتمع والتي تنشأ نتيجة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم البعض ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع، وتعتبر العلاقات الإجتماعية التي تتبلور بين الأفراد في مجتمع ما بناءا على تفاعلهم مع بعضهم البعض – بغض النظر عن كونها علاقات إيجابية أو سلبية – من أهم ضرورات الحياة).[1]

كما تعرف على أنها: (ترتيب أو تنظيم ثابت للعناصر التي تظهر في الفعل الإجتماعي، فهي لا توجد بمعزل أو خارج الأفعال الإجتماعية، بل هي ترتيبات متخيلة للفعل لا يمكن تصورها على النحو المراد كأنماط الفعل الإجتماعي).[2]

ويشير "ماكس فيبر" إلى أن (مصطلح العلاقات الإجتماعية يستخدم غالبا لكي يشير إلى الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك معين واضعا كل منها في اعتباره سلوك الآخر، بحيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس، وعلى ذلك تشمل العلاقة الإجتماعية إمكانية تجديد سلوك الأفراد بطرق خاصة، وتعتبر خاصية عامة للعلاقات الإجتماعية، فربما يختلف محتوى العلاقة على أساس الصراع أو العداوة أو التجاذب الجنسي أو الصداقة أو الشهرة أو الصيت أو تبادل السلع....).[3]

التعريف الإجرائي: هي تلك العلاقة التي تقوم بين شخصين أو بين شخص مع مجموعة من الأشخاص لتلبية حاجات اجتماعية معينة، والتي تنشأ نتيجة التفاعل الإجتماعي بالتأثير والتأثر أو الأخذ والعطاء بينهم.

– **العلاقات الإفتراضية:** (يقصد بها تلك العلاقات التي تنشأ بين مستخدمي منتديات المحادثة الإلكترونية من خلال الإتصالات المتكررة التي تتحول إلى رابط اجتماعي، يمكن أن يتحول حتى إلى علاقة حقيقية في الواقع).[4]

1/ مريم نريمان نومار، **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، السنة الجامعية 2011–2012، ص ص79–80.

2/ السيد عبد العاطي، **علم الإجتماع الحضري**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط ، 329.

3/ غريب محمد سيد أحمد، **علم الإجتماع ودراسة المجتمع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص332.

4/ إبراهيم بعزيز، **منتديات المحادثة والدردشة الإلكترونية دراسة في دوافع الإستخدام والإنعكاسات على الفرد والمجتمع**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، السنة الجامعية 2007–2008، ص 21.

ويعرفها هووارد راينجولد 1993 في قوله: (هي جماعة من البشر تربطهم اهتمامات مشتركة، ولا تربطهم بالضرورة حدود جغرافية أو أواصر عرقية أو قبيلة أو سياسية أو دينية، يتفاعلون عبر وسائل الإتصال ومواقع التواصل الإجتماعي الحديثة، ويطورون فيما بينهم شروط الإنتساب إلى الجماعة وقواعد الدخول والخروج وآليات التعامل والقواعد والأخلاقيات التي ينبغي مراعاتها.

وبتعبير دي مور ووايجاند العلاقات الإفتراضية هي "نظام اجتماعي تكنولوجي").[1]

الشباب الجامعي: أي الفترة من الحياة التي ينضم فيها الشباب إلى الجامعة ويكون عمره من (17-25) عاما، وتتسم بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والإنجاز والإبداع وتقبل الأفكار الجديدة، وتتميز بشدة الحساسية للأوضاع الجديدة وبروز المغامرة والتصدي للواقع ومشكلاته وتعتبر مرحلة اختيار وتخطيط للمستقبل، إلا أنها تفتقر للخبرة والتجربة، وتحتاج هذه الفترة إلى الإعداد والتأهيل لمواجهة الحياة).[2]

ويعرف أيضا: (هم تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على الثانوية العامة، الذين تتراوح أعمارهم بين (18-35) سنة).[3]

التأصيل النظري للدراسة:

لكي لا ننطلق من فراغ في دراستنا هذه، ارتأينا أنه من الأنسب لنا أن نسند هذه الدراسة إلى نظرية محددة تكون كخلفية نظرية لها، نظرا لوجود علاقة بينها وبين دراستنا، وبما أن دراستنا تدور حول المحادثة الإلكترونية ودورها في تأسي علاقات اجتماعية بين الشباب الجامعي، فإننا نرى أنه من الأنسب لنا أن نرجعها إلى نظرية الإستخدامات والإشباعات من أجل التوصل إلى نتائج أكثر شمولا وخدمة للموضوع.

1/ ايهاب ابو سمرة، **المجتمعات الإفتراضية ... رؤية وتحليل**،(28 يونيو 2016) تاريخ الإطلاع (26 أفريل 2017) من: https://www.sasapost.com/opinion/virtual-communities-vision-and-analysis/.

2/ أحمد حمدي شورة، **اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تنمية المجتمع المحلي في ضوء الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة**، المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بأسوان، السنة الجامعية 2006-2007.

3/ أحمد علي كنعان، **الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة**، جامعة دمشق، 2008، ص 419.

تعريف نظرية الإستخدامات والإشباعات: (هي النظرية التي تهتم بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضامين وسائل الإعلام).[1]

(وترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الإتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الإتصال التي يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والإجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة).[2]

(وحسب نموذج أو مقترب الإستخدامات والإشباعات فإن اختيارات أفراد الجمهور واستخداماتهم لوسائل الإتصال يعتمد في جزء كبير منه على أهدافهم الشخصية، حيث ينظر هذا المدخل لأفراد الجمهور على أنهم مشاركون نشطون في العملية الإتصالية، وذلك لأنهم على وعي بأهدافهم الإتصالية، ويستطيعون تقييم وسائل الإتصال المختلفة طبقا لمدى إشباعها لاحتياجاتهم، وبالتالي ينتقون الوسائل التي يعتقدون أنها تشبع احتياجاتهم، وطبقا لمدخل الإستخدامات والإشباعات فإن أنماط استخدام الأفراد لوسائل الإتصال يمكن أن يتغير نتيجة لتغير احتياجات الأفراد، طبقا للمرحلة العمرية التي يمرون بها، وطبقا لمواقف الحياة التي يتعرضون لها، كما أن اختيار أفراد الجمهور لوسائل الإتصال يعتمد على خبرات أفراد الجمهور مع هذه الوسائل والصور التي يكونونها عنها، وعن كيف يمكن لهذه الوسائل أن تشبع احتياجاتهم المتنوعة والمختلفة).[3]

الفروض الأساسية لنظرية الإستخدامات والإشباعات: (يرى كاتز وزملاؤه أن منظور الإستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وتتضمن فروض النموذج مايلي:

1/ أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الإتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

1/ محمد منير حجاب، **المعجم الإعلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2004، ص 584.

2/ عبد الحافظ عواجي صلوي، **نظريات التأثير الإعلامية**، جمع وتنسيق أسامة بن مساعد المحيا بتاريخ 1433 هـ، ص9.

3/ راوية هلال أحمد شتا، **حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2006، ص26.

2/ يعبر استخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الإجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3/ يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط).[1]

4/ (الجمهور قادر على تحديد اهتماماته واحتياجاته ودوافع تعرضه لوسائل الإعلام وبالتالي يختار الرسائل التي تشبع حاجاته ورغباته.

5/ تتنافس وسائل الإعلام مع الوسائل الأخرى لإشباع احتياجات الجمهور مثل الإتصال الشخصي أو المؤسسات الرسمية أو الأكاديمية وغيرها، وتتأثر العلاقة بين الجمهور ووسائل الإتصال بعوامل بيئية عديدة لديه).[2]

وتحقق نظرية الإستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية:

1/ (السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

2/ شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3/ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري).[3]

الدراسات السابقة:

1/ الدراسة الأولى:

أجرتها الطالبة مريم نريمان نومار بجامعة الحاج لخضر باتنة في السنة الجامعية 2012/2011 تحت عنوان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية "دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر" حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات

1/ حسن عماد مكاوي و عاطف عدلي العبد، **نظريات الإتصال**، ط4، 2007، ص364.

2/ ميرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، **نظريات الإتصال**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص ص 160-161.

3/ حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، **الإتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط5، 2001، ص 241.

الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك، حيث طرحت الطالبة الإشكالية التالية: ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟ واعتمدت على المنهج الوصفي لدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد مثل السمات العامة والاجتماعية والنفسية لمعرفة درجات التأثير وكيفية التأثير وحجمه على العلاقات الاجتماعية، وكانت النتائج كالتالي:

– (أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك منذ ثلاثة سنوات.

– يفضل25,18% من المبحوثين خدمة التعليقات ثم الدردشة 22,17 % تليها مشاركة الصور 15,38 % ..... .

– يستخدم أغلب أفراد العينة الفيسبوك بدافع التواصل مع الآخرين.

– أغلب المبحوثين يدخلون لموقع الفيسبوك بهويتهم الحقيقة بنسبة 66,03 % و 33,33 % بهوية مستعارة.

– تبين أن 48,30 % من أفراد العينة لا يشعرون بشيء في حال غيابهم عن الفيسبوك لفترة، في حين يشعر 40 % بالفراغ و 22,69 % بالقلق والاضطراب.

– تسمح العلاقات عن طريق الفيسبوك لأفراد العينة التكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع أكثر من العلاقات وجها لوجه، حيث يوافق 29,05 % و 28,67 % (الموافقون والموافقون بشدة) على ذلك).[1]

2/ الدراسة الثانية:

أجراها الأستاذ إبراهيم بعزيز أستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر بسنة 2012 تحت عنوان: مشاركة الأفراد في مضامين وسائل الإعلام الجديدة عبر التواصل الإلكتروني "دراسة حالة منتديات المحادثة الإلكترونية" وتهدف الدراسة إلى دراسة ظاهرة مشاركة الأفراد في مضامين وسائل الإتصال الجديدة عبر التواصل الاجتماعي من خلال مواقع الشبكة الاجتماعية ومنتديات المحادثة الالكترونية والكشف عن دوافع استخدام هذه المنتديات وأهم الحاجات والرغبات المراد إشباعها، معتمدا على الإشكالية التالية: ما هي دوافع استخدام منتديات المحادثة الالكترونية، وما هي انعكاساتها في مجال الاتصال بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة؟

1/ مريم نريمان نومار، م س ذ، ص ص 204 – 207.

واعتمد في دراسته الوصفية على المنهج المسحي الذي يعتبر واحدا من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية، من أجل دراسة واقع استخدام منتديات المحادثة الالكترونية وتحليل انعكاساتها، وخلص في الأخير إلى مجموعة من النتائج نذكر منها: (أن الفئة الأكثر استعمالا لمنتديات المحادثة الالكترونية هي التي تتراوح أعمارها بين 15 و 25 سنة، كما أدت الدردشة الالكترونية إلى تغيير عدة جوانب في حياة الأفراد، وتساهم الدردشة الالكترونية في انحراف سلوك الشباب وفساد أخلاقهم، الإدمان على الدردشة يؤدي إلى الشعور بالإحباط والانعزال عن المجتمع وقلة الاهتمام بالأحداث والقضايا المحيطة، هناك نسبة معتبرة من الأفراد الذين يستعملون المنتديات الالكترونية لأغراض تثقيفية مثل: (الحصول على المعلومات، تعلم اللغات الأجنبية .....).[1]

3/ الدراسة الثالثة:

أجرتها الطالبة حنان بنت شعشوع الشهري بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، بتاريخ 2013/2012 الموافق للسنة الهجرية 1433/ 1434 والموسومة ب: أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيسبوك وتويتر نموذجا" دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

حيث هدفت الطالبة في دراستها إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والكشف عن الآثار الايجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع حيث قامت الطالبة بطرح إشكاليتها في فقرة مكونة من بضعة أسطر جاء في محتواها: "تلمس الباحثة من خلال متابعتها الميدانية وتعاملها الشخصي مع مواقع التواصل الالكترونية زيادة انتشار هذه المواقع وقوة تأثيرها على فئة تعتبر من أكثر مستخدميها وهن طالبات الجامعة" فالباحثة هنا تركز على سبب انتشار هذه المواقع وقوة تأثيرها على الطالبات؟ ومن أجل تحقيق أهداف دراستها اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: (من أقوى الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي يصعب التعبير عنها في الواقع، كما تبين أيضا أن لاستخدام الفيسبوك وتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الإنفتاح الفكري والتبادل الثقافي، فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار

1/ إبراهيم بعزيز، م س ذ ، ص 5.

السلبية، كما تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابيات والسلبيات، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الاستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية وأيضا وجود علاقة طردية بين متغير طريقة الاستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية).[1]

1/ حنان بنت شعشوع الشهري، **أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية**، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الإجتماع، جامعة الملك عبد العزيز، السنة الجامعية 2012-2013.

الإطار التطبيقي

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية إحدى أدوات جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة المدروسة، حيث سنقوم بعرض مجالات الدراسة (المجال الزمني والبشري والمكاني)، كما يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل بيانات الدراسة الميدانية، معتمدين على البيانات المتحصل عليها عن طريق الإستبيان، وعرضها في جداول تكرارية ونسب مئوية باستخدام البرنامج الإحصائي الشهير " spss "، ثم التعليق عليها من أجل إيجاد تفسيرات لأجوبة المبحوثين.

1/ مجالات الدراسة: تحتوي مجالات الدراسة على ثلاثة عناصر كالتالي: المجال الزمني ونقصد به المدة الزمنية المستغرقة في إجراء الدراسة، المجال البشري والمتمثل في مجتمع البحث، أي الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة، والمجال الجغرافي (المكاني) أي المكان أو المنطقة التي أجريت فيها الدراسة.

1_1_ المجال الزمني: استغرق المجال الزمني للدراسة ما يقارب 5 أشهر من سنة 2017، حيث انطلقت الدراسة المنهجية من أواخر شهر جانفي حتى بداية شهر مارس، أما الدراسة الميدانية فبدأت من أواخر شهر مارس إلى غاية 7 ماي.

1_2_ المجال البشري: والمتمثل في مجموعة طلبة من قسم علوم الإعلام والإتصال، تم تحديدها عن طريق العينة القصدية.

1_3_ المجال المكاني: قمنا بتطبيق دراستنا في قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الجانب التطبيقي:

جدول رقم (1): خاص بمتغيرات الدراسة (الجنس، السن، المستوى التعليمي)

المتغيرات		التكرار	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكور	10	%37	27
	إناث	17	%63	
السن	من 18-25	25	%92 ,6	27
	من 26-33	02	%7,4	
	34 فما فوق	0	%0	
المستوى التعليمي	أولى ليسانس	8	%29,6	27
	ثانية ليسانس	11	%40 ,7	
	ثالثة ليسانس	05	%18,5	
	أولى ماستر	03	%11 ,1	
	ثانية ماستر	0	%0	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين كانوا من جنس الإناث بنسبة (63%) وهذا ما يبين إقبال الإناث بشكل كبير على استخدام المحادثة الإلكترونية مقارنة بالذكور والذين بلغت نسبتهم (37%)، أما من حيث الفئات العمرية فقد كان أغلب المبحوثين من الفئة العمرية (18-25) سنة والذين بلغت نسبتهم (92,6%)، تليها الفئة العمرية من (26-33) سنة بنسبة (7,4%)، ويرجع هذا التفاوت الكبير في النسب لاختلاف وتنوع رغبات وحاجات الشباب التي يريدون تلبيتها، وتعدد الدوافع التي قد لاتوجد بين كل فئة وفئة، أما من ناحية المستوى التعليمي فقد كانت الغالبية الكبرى في العينة من السنة الثانية ليسانس بنسبة بلغت (40,7%)، تليها نسبة (29,6%) للسنة أولى ليسانس، أما بالنسبة لمستوى السنة الثالثة ليسانس فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة تقدر ب (18,5%)، بينما احتل ذوو المستوى التعليمي أولى ماستر المركز الأخير بنسبة قدرت ب (11,1%).

جدول رقم (2): ما هي برامج المحادثة الإلكترونية التي تستخدمها.

البرامج المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
الفيسبوك	23	%47,9
الماسنجر	22	%45,8
الواتس آب	3	%6,3
المجموع	27	%100
في هذا السؤال كان للمبحوثين الحرية أن يختارو أكثر من إجابة واحدة		

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة لاستخدام برامج المحادثة الإلكترونية كانت للفيسبوك بنسبة تقدر ب (47,9%) ثم تليها نسبة (45,8%) للأفراد الذين يستخدمون تطبيق الماسنجر، أما بالنسبة للواتس آب فقد بلغت نسبتهم(6,3%)، ونلاحظ من خلال تحليل الجدول أن نسبة استخدام الفيسبوك والماسنجر متقاربة، ويرجع هذا إلى سهولة وبساطة استخدام كليهما، كما أن تطبيق الفيسبوك مرتبط بتطبيق الماسنجر وذلك لأن الأخير يمكننا من التواصل والدردشة مع الأصدقاء بصفة مباشرة، أما بالنسبة لتطبيق الواتس آب فنلاحظ أن نسبة مستخدميه قليلة مقارنة بالتطبيقين الآخرين، وهذا يرجع إلى عدم توفره على إمكانية إضافة صديق مثل الفيسبوك والماسنجر، حيث نجد أن تطبيق الواتس آب يرتبط بأرقام الهواتف التي لدى المستخدم فقط.

جدول رقم(3): منذ متى وأنت تستخدم المحادثة الإلكترونية.

الإجابة / الجنس	منذ أقل من سنة		من 1-3 سنوات		3 سنوات فما فوق		المجموع	النسبة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
ذكور	0	%0	3	%11,1	7	%25,9	10	%37
إناث	3	%11,1	9	%33,3	5	%18,5	17	%63
المجموع	3	%11,1	12	%44,4	12	%44,4	27	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة لهم أكثر من ثلاث سنوات في استخدام برامج المحادثة الإلكترونية بنسبة تقدر ب (44,4%) ويتساوى معها في النسبة الذين يستخدمون المحادثة الإلكترونية من (1-3) سنوات أما الذين يستخدمونها منذ أقل من سنة فقد بلغت نسبتهم (11,1%) فقط، ويتبين لنا أن أغلب المبحوثين بدؤوا استخدام المحادثة الإلكترونية منذ فترة ليست بالقصيرة، كما نجد أن فئة الذكور هم السباقون لاستخدام منتديات المحادثة الإلكترونية بنسبة بلغت (25,9%) في حين لم تتجاوز (18,5%) بالنسبة للإناث، بينما نجد أن فئة الإناث اللواتي يستخدمن المحادثة الإلكترونية من (1-3) سنوات قد بلغت نسبتهن (33,3%)، بينما تضاءلت إلى (11,1%) في فئة الذكور.

ولهذا نستنتج أن أغلب المبحوثين يمتلكون خبرة في استخدام المحادثة الإلكترونية نظرا للوقت الطويل الذي استخدموها فيه.

جدول رقم (4): أي برامج المحادثة الإلكترونية تفضل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الفيسبوك	12	%44,4
الماسنجر	14	%51,9
الواتس آب	1	%3,7
المجموع	27	%100

يبدو من خلال أرقام الجدول أن ما نسبته (51,9%) من المبحوثين يفضلون استخدام تطبيق الماسنجر على التطبيقات الأخرى في المحادثة الإلكترونية، تليها نسبة (44,4%) للذين يفضلون استخدام الفيسبوك، أما بالنسبة لتطبيق الواتس آب فنجده في آخر الترتيب من حيث التفضيل بنسبة قدرت ب (3,7%)، ويعزى السبب في ذلك إلى أن تطبيقي الفيسبوك والماسنجر هما الأكثر انتشارا في العالم والأبسط استخداما، وكذلك مثل ما ذكرنا سابقا في تحليل الجدول رقم (02) فإن تطبيق الواتس آب لا يحتوي على خاصية إضافية صديق مثل البرامج الأخرى.

جدول رقم (5): عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام المحادثة الإلكترونية عبر مواقع التواصل.

الجنس / المدة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
أقل من ساعتين	5	%18,5	1	%3,7	6	%22,2
من 2-4 ساعات	4	%14,8	7	%25,9	11	%40,7
من 5-7 ساعات	1	%3,7	2	%7,4	3	%11,1
أكثر من 7 ساعات	0	%0	1	%3,7	1	%3,7
لا أستخدم هذه المواقع يوميا	0	%0	6	%22,6	6	%22,2
المجموع	10	%37	17	%63	27	%100

من خلال استقراء بيانات الجدول نجد أن أكثر نسبة كانت لأولئك الذين يستخدمون المحادثة الإلكترونية من (2-4) ساعات في اليوم بنسبة (40,7%)، يليها الذين يستخدمون المحادثة الإلكترونية أقل من ساعتين في اليوم بنسبة تقدر ب (22,2%)، ويتساوى معهم في النسبة الذين لا يستخدمونها يوميا بنسبة (22,2%) كذلك، ثم في المرتبة الرابعة نجد من يستخدمونها من (5-7) ساعات في اليوم بنسبة (11,1%)، وأخيرا الذين يستخدمون المحادثة الإلكترونية أكثر من 7 ساعات في اليوم بنسبة (3,7%)،كما نجد أعلى نسبة تخص الإناث من حيث مدة الإستخدام بنسبة (25,9%) بالنسبة للمدة من (2-4) ساعات في اليوم، أما بالنسبة لجنس الذكور فنجدها تبلغ (14,8%) فقط، وترتفع نسبة الذكور من حيث مدة الإستخدام في الفترة أقل من ساعتين إلى (18,5%)، كما ترتفع نسبة الإناث كذلك في الخيار الخاص ب "لا أستخدم هذه المواقع يوميا" إلى (22,2%) بينما لا أحد من الذكور أجاب بها.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن جنس الإناث هم الأكثر استخداما للمحادثة الإلكترونية أكثر من الذكور من حيث عدد ساعات الإستخدام.

جدول رقم (6): عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام المحادثة الإلكترونية عبر مواقع التواصل.

السن / المدة	من 18-25 سنة	من 26-33 سنة	34 سنة فما فوق	المجموع
	التكرار / النسبة	التكرار / النسبة	التكرار / النسبة	التكرار / النسبة
أقل من ساعتين	5 / %18,5	1 / %3,7	0 / %0	6 / %22,2
من 2-4 ساعات	10 / %37	1 / %3,7	0 / %0	11 / %40,7
من 5-7 ساعات	3 / %11 ,1	0 / %0	0 / %0	3 / %11 ,1
أكثر من 7 ساعات	1 / %3,7	0 / %0	0 / %0	1 / %3,7
لا أستخدم هذه المواقع يوميا	6 / %22,2	0 / %0	0 / %0	6 / %22 ,2
المجموع	25 / %92,6	2 / %7,4	0 / %0	27 / %100

نلاحظ من خلال الجدول أن مدة استخدام المحادثة الإلكترونية من (2-4) ساعات بلغت نسبتها (37%) بالنسبة للفئة العمرية من (18-25) سنة، في حين بلغت (3,7%) بالنسبة للفئة العمرية من (26-33) سنة، تليها نسبة (22,2%) بالنسبة للذين لا يستخدمون المحادثة الإلكترونية يوميا للفئة العمرية من (18-25) سنة في حين أنها انعدمت في الفئة العمرية من (26-33) سنة، أما فيما يخص

مدة أقل من ساعتين فقد كانت نسبتها (18,5%) للفئة العمرية من (18–25) سنة بينما بلغت (3,7%) بالنسبة للفئة العمرية من (26–33) سنة.

ومن خلال النتائج السابقة يتبين لنا أن الفئة العمرية الأكثر استخداما للمحادثة الإلكترونية هي الفئة من (18–25) سنة، مما يؤكد لنا أن للمحادثة الإلكترونية وقع كبير على الأفراد، مما جعلهم يستغرقون فيها لمدة طويلة دون أن يشعروا، خاصة وأن (22,2%) فقط من أفراد العينة يقضون وقتا قصيرا في المحادثة الإلكترونية.

جدول رقم (7): في حالة الإجابة ب "لا أستخدم هذه المواقع يوميا" هل هذا يرجع إلى.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عدم الرغبة في استخدام هذه المواقع يوميا	3	%11,1
عدم توفر اتصال دائم بشبكة الإنترنت	4	%14,8
غير مجيب	20	%74,1
المجموع	27	%100

من خلال معطيات الجدول الذي يبين المبحوثين الذين لا يستخدمون برامج المحادثة الإلكترونية يوميا، نلاحظ أن ما نسبته (14,8%) منهم يرجع السبب في عدم استخدامهم لها يوميا لعدم توفر لديهم اتصال دائم بشبكة الإنترنت، في حين بلغت نسبة الذين ليس لديهم رغبة في استخدامها يوميا (11,1%) وهي نسبة مقاربة للأولى، أما النسبة المتبقية (74,1%) فهي تخص الذين اختاروا عدد ساعات محددة في الإستخدام في الجدول رقم (6).

جدول رقم (8): يوضح الأوقات التي يفضلها مستخدمو برامج المحادثة الإلكترونية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	1	%2,3
زوالا	8	%18,2
مساء	17	%38,6

ليلا	18	%40,9
هزيعا	0	%0
المجموع	44	%100
في هذا السؤال كان للمبحوثين الحرية أن يختارو أكثر من إجابة واحدة		

يوضح الجدول الأوقات التي يقضيها المبحوثين في استخدام المحادثة الإلكترونية، ومن خلال استقراء نتائج الجدول نجد أن أغلب المبحوثين يفضلون استخدامها ليلا، وقد بلغت نسبتهم (40,9%)، ويأتي في المرتبة الثانية من يفضلون استخدام المحادثة الإلكترونية في الفترة المسائية بنسبة مقاربة للأولى تقدر ب (38,6%)، يليهم من يفضلون استخدامها زوالا بنسبة (18,2%)، وفي المرتبة الرابعة نجد أصحاب الفترة الصباحية الذين بلغت نسبتهم (2,3%)، مع انعدام مستخدميها في الفترة بين منتصف الليل والسادسة صباحا (هزيعا)، ويعود هذا التفضيل إلى أن معظم الشباب يدرسون في الفترة الصباحية حتى المسائية، ولا يملكون أوقات فراغ في هذه الأوقات، ويتفرغون للمحادثة الإلكترونية ليلا، كما أن تدفق الإنترنت يكون جيدا وخالي من التشويش، ويسود الهدوء في هذه الفترة.

جدول رقم (9): عند استخدامك لبرامج المحادثة الإلكترونية هل تفضل أن تكون.

الإجابة / **الجنس**	**لوحدك**		**مع أصدقائك**		**مع أفراد عائلتك**		**المجموع**	**النسبة**
	التكرار	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**		
ذكور	8	%29,6	1	%3,7	1	3,7	10	%37
إناث	9	%33,3	5	%18,5	3	11,1	17	%63
المجموع	17	%63	6	%22,2	4	14,8	27	%100

من خلال استقراء نتائج الجدول يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يفضلون استخدام برامج المحادثة الإلكترونية لوحدهم بنسبة (63%)، أما الذين يفضلون استخدامها مع الأصدقاء فقد بلغت نسبتهم

(22,2%)، وفي المرتبة الأخيرة نجد أولئك الذين يفضلون استخدامها مع أفراد عائلتهم بنسبة (14,8%) كأقل نسبة.

أما فيما يخص متغير الجنس فنجد أن أعلى نسبة كانت من نصيب الإناث حيث يفضلن استخدام المحادثة الإلكترونية لوحدهن بنسبة (33,3%)، ويقابلها الذكور بنسبة (29,6%)، مما يبين لنا أن أغلب المبحوثين يفضلون أن يكونوا لوحدهم أثناء استخدام المحادثة الإلكترونية، ومن خلال قراءة بعض تفسيرات المبحوثين فإن منهم من يجد راحته عندما يكون لوحده ويفضل أن لا يزعجه أحد، ومنهم من يستخدمها لوحده من أجل خصوصيته والحفاظ على سرية معلوماته، ومنهم من يفعل كل شيء عندما يكون لوحده ليس المحادثة الإلكترونية فقط.

جدول رقم (10): تقضي وقتا في المحادثة الإلكترونية مع معارفك وأصدقائك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أسرتك.

درجة الموافقة / متغير الجنس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
ذكور	2	2	1	3	2	10
	%7,4	%7,4	%3,7	%11,1	7,4	%37
إناث	0	4	4	5	4	17
	%0	%14,8	%14,8	%18,5	14 ,8	%63
المجموع	2	6	5	8	6	27
	%7 ,4	%22,2	%18,5	%29,6	22,2	%100

بفحص نتائج الجدول رقم (10) يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة لا يوافقون على أن الوقت الذي يقضونه في المحادثة الإلكترونية مع معارفهم وأصدقائهم أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم بنسبة (29,6%)، في حين يوافق (22,2%) منهم على ذلك، ويتساوى معهم غير الموافقين بشدة بنفس النسبة

(22,2%)، في حين أخذ ما يعادل نسبته (18,5%) من المبحوثين موقف الحياد، ويأتي الموافقون بشدة على هذه العبارة في المرتبة الخامسة بنسبة (7,4%)،

أما فيما يخص فئة الإناث من المبحوثين فإن أغلبهن لا يوافقن على هذا الطرح بنسبة (18,5%)، في حين يوافق (14,8%) منهن على ذلك، ونجد أن هذه النسبة مساوية لنسبة المحايدين وغير الموافقين بشدة على ذاك، حيث بلغت نسب كل منهن (14,8%)، في حين ولا واحدة منهن توافق بشدة على ذلك، وبالنسبة لفئة الذكور فإن أعلى نسبة منهم (11,1%) لا يوافقون على العبارة السابقة الذكر، في حين يعارضهم الموافقون والموافقون بشدة على ذلك، حيث تساوت نسبهم ب (7,4%) لكل منهم، ويعادلهم بنفس النسبة غير الموافقين بشدة منهم على ذلك، ونجد أن أقل نسبة منهم أخذت موقف الحياد بنسبة (3,7%)، وتبين لنا هذه النسب أو النتائج أن أغلب المبحوثين ذكورا وإناثا لا يوافقون على أن الوقت الذي يقضونه مع أسرهم بدأ يقل عما كان عليه منذ استخدامهم للمحادثة الإلكترونية على حساب الوقت الذي يقضونه مع معارفهم وأصدقائهم، على خلاف ذلك نجد أن نسبة لا يستهان بها من الإناث توافق على ذلك وهذا ما يؤكد لنا أنهن الأكثر تأثرا ببرامج المحادثة الإلكترونية.

جدول رقم (11): الوقت الذي تقضيه في المحادثة الإلكترونية مع الأصدقاء والأقارب أكثر من الوقت الذي تقضيه معهم وجها لوجه.

درجة الموافقة / متغير الجنس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
ذكور	4	2	0	3	1	10
	%14,8	%7,4	%0	%11 ,1	%3,7	%37
إناث	1	6	1	6	3	17
	%3,7	%22,2	%3,7	%22,2	%11,1	%63
المجموع	5	8	1	9	4	27
	%18,5	%29,6	%3,7	%33,3	%14,8	%100

لا يوافق معظم المبحوثين على أن الوقت الذي يقضونه في المحادثة الإلكترونية مع الأصدقاء والأقارب أكثر من الوقت الذي يقضونه معهم وجها لوجه وتبلغ نسبتهم (33,3%)، ونجد أن نسبة الموافقين على هذا الطرح مقاربة للنسبة الأولى حيث بلغت (29,6%) وتأتي في المرتبة الثانية، أما في المرتبة الثالثة فيأتي الموافقون بشدة على ذلك بنسبة بلغت (18,5%)، يليها غير الموافقون بشدة بنسبة بلغت (14,8%)، أما في المرتبة الأخيرة فيأتي المحايدون بنسبة قدرت ب (3,7%).

أما فيما يخص متغير الجنس فنجد أن أعلى نسبة تخص الإناث، حيث تساوت نسب الذين يوافقون على العبارة السابقة والذين لا يوافقون عليها وقدرت هذه النسبة ب (22,2%) لكل درجة، في حين أعلى نسبة للذكور تخص أولئك الذين يوافقون بشدة على هذا الطرح بنسبة (14,8%)، ومن خلال تفسير النتائج السابقة يمكننا القول أن المحادثة الإلكترونية استطاعت أن تؤثر على كلا الجنسين ونلمس هذا التأثير من خلال موافقتهم الكبيرة على أن الوقت الذي يقضونه في المحادثة الإلكترونية مع معارفهم وأصدقائهم أكثر من الوقت الذي يقضونه معهم وجهل لوجه، أي أن المحادثة الإلكترونية استطاعت أن تنقص من الوقت الذي يقضيه الأفراد مع أصدقائهم وأقاربهم وبالتالي زيادة في الوقت الذي يقضونه في المحادثة الإلكترونية.

جدول رقم (12): هل تشعر بأن العلاقة التي كونتها عبر المحادثة الإلكترونية تعادل في حميميتها تلك التي كونتها عبر الإتصال المواجهي.

درجة الموافقة / متغير الجنس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
ذكور	1	0	0	7	2	10
	%3,7	%0	%0	%25,9	%7,4	%37
إناث	0	1	2	5	9	17
	%0	%3,7	%7,4	%18,5	%33,3	%63
المجموع	1	1	2	12	11	27
	%3,7	%3,7	%7,4	%44,4	%40,7	%100

من خلال استقراء نتائج الجدول يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة لا يوافقون على الطرح القائل "هل تشعر بأن العلاقة التي كونتها عبر المحادثة الإلكترونية تعادل في حميميّتها تلك التي كونتها عبر الإتصال المواجهي" وقد بلغت نسبتهم (44,4%)، تليها في المرتبة الثانية درجة غير الموافقين بشدة والتي تأتي نسبتها مقاربة للنسبة الأولى وقدرت ب (40,7%)، في حين تساوت النسب الثلاث المتبقية بنسبة (3,7%) لكل درجة موافق بشدة وموافق ومحايد.

أما فيما يخص فئة الإناث فيتبين لنا أن أغلبهن صرحن بأنهن غير موافقين بشدة على العبارة السابقة بنسبة (33,3%)، وكذلك كانت نسبة غير الموافقين عليها عالية وقدرت ب (18,5%)، وكذلك فئة الذكور فإن أغلبهم يشعرون بأن العلاقة المكونة عبر المحادثة الإلكترونية لا تعادل في حميميّتها تلك التي كونوها عبر الإتصال المواجهي، وذلك أنهم لا يوافقون عليها بنسبة (25,9%)، إلا أن هناك من أفراد العينة من يوافق على الطرح السابق ذكره بنسبة متساوية بين الذكور والإناث، وقدر إجمالي هذه النسبة ب (7,4%)، وبالرغم من أنها تعتبر نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة الكلية إلا أنه لا يمكن تجاهلها، فقد تتزايد مع الزمن.

جدول رقم (13): هل تشعر بأن العلاقة التي كونتها عبر المحادثة الإلكترونية تعادل في حميميتها تلك التي كونتها عبر الإتصال المواجهي.

درجة الموافقة / متغير السن	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
من 18-25 سنة	0	1	2	11	11	25
	%0	%3,7	%7,4	%40,7	%40,7	%92,6
من 26-33 سنة	1	0	0	1	0	2
	%3,7	%0	%0	%3,7	%0	%7,4
34 سنة فما فوق	0	0	0	0	0	0
	%0	%0	%0	%0	%0	%0
المجموع	1	1	2	12	11	27
	%3,7	%3,7	%7,4	%44,4	%40,7	%100

بالنسبة لمتغير السن فإن أغلب المبحوثين كانوا من الفئة العمرية (18–25) سنة، حيث لا يوافقون بشدة على العبارة " هل تشعر بأن العلاقة التي كونتها عبر المحادثة الإلكترونية تعادل في حميميّتها تلك التي كونتها عبر الإتصال المواجهي" بنسبة (40,7%)، كما يتساوى معهم في النسبة أولئك الذين صرحوا أنهم لا يوافقون على الطرح السابق بنسبة تبلغ (44,4%)، يليها الذين أخذوا موقف الحياد بنسبة (7,4%)، ثم الموافقون في آخر الترتيب بنسبة بلغت (3,7%) في حين لا أحد يوافق بشدة عليها، كذلك بالنسبة للفئة العمرية (26–33) فقد كانت قليلة جدا مقارنة بإجمالي المبحوثين، حيث تساوت النسبة بين الموافقين بشدة وغير الموافقين بنسبة قدرت ب (3,7%) لكل درجة، في حين لا نجد من يصرح أو يتبنى الدرجات الأخرى للعبارة.

جدول رقم (14): العلاقة الحميمة التي تربطك بمن تعرفت بهم عبر المحادثة الإلكترونية تجعلك تفكر بالزواج من إحدى هذه المعارف.

درجة الموافقة / متغير الجنس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
ذكور	0	3	0	2	5	10
	%0	%11,1	%0	%7,4	%18,5	%37
إناث	0	2	3	5	7	17
	%0	%7,4	%11,1	%18,5	%25,9	%63
المجموع	0	5	3	7	12	27
	%0	%18,5	%11,1	%25,9	%44,4	%100

يوضح لنا الجدول بأن أكبر نسبة من المبحوثين لا يوافقون بشدة على الطرح القائل بأن "العلاقة الحميمة التي تربطك بمن تعرفت بهم عبر المحادثة الإلكترونية تجعلك تفكر بالزواج من إحدى هذه المعارف" وقد بلغت نسبتهم (44,4%)، ويأتي في المرتبة الثانية غير الموافقون على هذه العبارة بنسبة

(25,9%)، يليها الموافقون عليها بنسبة تقدر ب (18,5%)، ثم في المرتبة الرابعة من أخذوا موقف الحياد بنسبة (11,1%)، في حين لا أحد يوافق بشدة على الطرح السابق ذكره.

أما فيما يخص متغير الجنس فإن أكبر نسبة كانت من نصيب الإناث الذين لا يوافقون بشدة وقدرت نسبتهم ب (25,9%)، وكذلك الحال بالنسبة للذكور فإن أغلبهم لا يوافقون بشدة على العبارة السابقة بنسبة تقدر ب (18,5%)، ومن خلال تفسير نتائج الجدول يتبين لنا بأن الشباب الجامعي من ذكور وإناث لازالوا متمسكين بأصولهم وعاداتهم وتقاليدهم وضوابط مجتمعهم في موضوع الزواج، إلا أن هناك منهم من يرى عكس ذلك وهي مجموعة لا يستهان بها، حيث بلغت نسبة الذكور الذين يفكرون بالزواج من إحدى علاقاتهم المكونة عبر المحادثة الإلكترونية (11,1%)، ومن الإناث من يرون مثل ذلك بنسبة (7,4%) أي ما يعادل إجمالي (18,5%)، وتعتبر نسبة لا يستهان بها فهي تقارب خمس المبحوثين، خاصة في وقتنا الذي طغت فيه وسائل الإتصال على المجتمع وانتشرت فيه بكثافة عالية.

جدول رقم (15): تشعر أنك صريح حين تتحدث مع الجنس الآخر في قضايا كثيرة عبر المحادثة الإلكترونية أكثر من تلك الصراحة التي تشعر بها حين تتحدث معهم وجها لوجه.

الإجابة	التكرار	النسبة
موافق بشدة	4	%14,8
موافق	8	%29,6
محايد	5	%18,5
غير موافق	5	%18,5
غير موافق بشدة	5	%18,5
المجموع	27	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن أكبر نسبة كانت لأولئك الذين يوافقون بأنهم يشعرون أنهم صريحين مع الجنس الآخر في قضايا كثيرة عبر المحادثة الإلكترونية أكثر من تلك الصراحة التي يشعرون بها حين يتحدثون معهم وجها لوجه، وتقدر نسبتهم (29,6%)، في حين تساوت نسب المحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة على العبارة السابقة بنسبة (18,5%) لكل درجة، ويأتي الموافقون بشدة في آخر مرتبة بنسبة (14,8%)، ومن خلال النتائج التالية يتضح لنا أن أغلب المبحوثين يشعرون بنوع من

الصراحة عبر المحادثة الإلكترونية مع الجنس الآخر لا يشعرون بها عند الإتصال معهم وجها لوجه، وهذا ربما يرجع إلى الخجل عند الإلتقاء أو الخوف من بعض المواضيع الحساسة، حيث يمكنهم أن يكونوا صريحين فيها عند الجلوس خلف شاشة الحاسوب أو الهاتف النقال.

جدول رقم (16): تشعر بأن تفاعلك مع أسرتك بدأ يقل عما كان عليه قبل استخدامك للمحادثة الإلكترونية.

درجة الموافقة / متغير الجنس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
ذكور	0	4	1	2	3	10
	%0	%14,8	%3,7	%7,4	11,1	%37
إناث	2	2	4	5	4	17
	%7,4	%7,4	%14,8	%18,5	%14 ,8	%63
المجموع	2	6	5	7	7	27
	%7,4	%22,2	18,5	%25,9	25,9	%100

عند فحصنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن أكبر نسبة تقدر ب (25,9%) للذين لا يوافقون بشدة على العبارة "تشعر بأن تفاعلك مع أسرتك بدأ يقل عما كان عليه قبل استخدامك للمحادثة الإلكترونية، في حين تساوى معهم أولئك الذين لا يوافقون عليها بنفس النسبة (25,9%)، يأتي بعدهم الموافقون الموافقون على العبارة بنسبة (22,2%)، ثم المحايدون بنسبة (18,5%)، وأخير الموافقون بشدة بنسبة (7,4%)، وبالنسبة لفئة الإناث فنجد أن أغلبهن لا يوافقن على العبارة السابقة بنسبة (18,5%)، في حين تساوى الغير موافقين بشدة والمحايدين بنسبة (14,8%) لكل درجة، أما فيما يخص فئة الذكور فإن أغلبهم يرون عكس الإناث حيث يوافق ما نسبته (14,8%) منهم على أن تفاعلهم مع أسرهم بدأ يقل عما كان عليه قبل استخدامهم للمحادثة الإلكترونية، وبالنسبة لإجمالي الموافقين والموافقين بشدة على العبارة السابقة من ذكور وإناث فقد بلغت نسبتهم (29,6%) وهي تعتبر نسبة لا يجوز تجاهلها، وهذا ما يؤكد لنا أن

المحادثة الإلكترونية استطاعت أن تؤثر على الأفراد مما أدى إلى زيادة في الوقت الذي يقضونه في المحادثة الإلكترونية على حساب الوقت الذي يقضونه مع أسرهم.

جدول رقم (17): تشعر بأن زيارتك لأقاربك وجيرانك وأصدقائك بدأت تتراجع عما كانت عليه في السابق قبل استخدامك للمحادثة الإلكترونية.

درجة الموافقة / متغير السن	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
من 18–25 سنة	3	2	4	12	4	25
	%11,1	%7,4	%14,8	%44,4	%14,8	%92,6
من 26–33 سنة	1	0	0	1	0	2
	%3,7	%0	%0	%3,7	%0	%7,4
34 سنة فما فوق	0	0	0	0	0	0
	%0	%0	%0	%0	%0	%0
المجموع	4	2	4	13	4	27
	%14,8	%7,4	%14,8	%48,1	%14,8	%100

لا يوافق (48,1%) من المبحوثين على العبارة "تشعر بأن زيارتك لأقاربك وجيرانك وأصدقائك بدأت تتراجع عما كانت عليه في السابق قبل استخدامك للمحادثة الإلكترونية"، في حين يوافق بشدة ما نسبته (14,8%) على ذلك، ويتساوى معهم في النسبة الغير موافقين بشدة والمحايدين بنسبة (14,8%) لكل درجة، في حين بلغت نسبة الموافقين على العبارة (7,4%) فقط، أما فيما يخص متغير السن فإن الفئة الأولى من (18–25) سنة لا يوافقون على العبارة السابقة بنسبة (44,4%)، في حين تساوت نسب المحايدين والموافقين بشدة بنسبة (14,8%) لكل درجة، أما الموافقون بشدة على العبارة فقد بلغت نسبتهم (11,1%) والموافقون عليها بنسبة (7,4%)، أما الفئة العمرية الثانية من (26–33) سنة فالموافقون بشدة منهم كانوا بنسبة (3,7%) وغير الموافقين بنسبة (3,7%).

نستنتج مما سبق أن أغلب المبحوثين لا يوافقون على العبارة السابقة، إلا أن الذين يوافقون عليها بشدة والذين يوافقون عليها تبلغ إجمالي نسبتهم (22,2%) وهي نسبة كبيرة لا يستهان بها، مما يوضح لنا أن هناك تأثير للمحادثة الإلكترونية على الأفراد في زيارتهم لأقاربهم وجيرانهم وأصدقائهم حيث أدت بهذه الزيارات إلى التراجع عما كانت عليه في السابق.

جدول رقم (18): تشعر بأن نشاطاتك في المناسبات الإجتماعية مع العائلة والأقارب بدأت تتراجع منذ بدأت تستخدم المحادثة الإلكترونية.

درجة الموافقة / متغير الجنس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
ذكور	0	1	3	4	2	10
	%0	%3,7	%11,1	%14,8	%7,4	%37
إناث	1	4	3	6	3	17
	%3,7	%14,8	%22,2	%22,2	%11,1	%63
المجموع	1	5	6	10	5	27
	%3,7	%18,5	%22,2	%37	%18,5	%100

يوضح لنا الجدول أن (37%) لا يوافقون على أن نشاطاتهم الإجتماعية مع العائلة والأقارب بدأت تتراجع منذ بدؤوا يستخدمون المحادثة الإلكترونية، في حين يأتي في المرتبة الثانية الذين أخذوا موقف الحياد منهم بنسبة (22,2%)، أما في المرتبة الثالثة فقد تساوت نسب الموافقين وغير الموافقين بشدة على الطرح السابق بنسبة (18,5%) لكل درجة، أما في آخر مرتبة فيأتي الموافقون بشدة بنسبة (3,7%)، أما فيما يخص فئة الإناث فنجد أن أعلى نسبة منهن تخص غير الموافقين وقدرت ب (22,2%)، ويتساويْن مع المحايدين بنفس النسبة (22,2%)، أما نسبة الموافقات منهن فقد بلغت (14,8%)، وبالنسبة لفئة الذكور فنجد أن أغلبهم لا يوافقون على الطرح السابق بنسبة (14,8%)، في حين يوافق على العبارة ما نسبته (3,7%) منهم فقط.

ومن خلال النتائج السابقة يمكننا القول بأن فئة الإناث هنّ الذين كنّ الأكثر تأثرا بالمحادثة الإلكترونية خاصة فيما يخص نشاطاتهم الإجتماعية مع العائلة والأقارب حيث يوافقن على أن هذه النشاطات بدأت تتراجع منذ بدأن يستخدمن المحادثة الإلكترونية.

جدول رقم (19): تشكو منك أسرتك وأصدقاؤك بسبب طول الوقت الذي تقضيه مشغولا عنهم بالمحادثة الإلكترونية.

الإجابة	التكرار	النسبة
موافق بشدة	4	%14,8
موافق	5	%18,5
محايد	2	%7,4
غير موافق	11	%40,7
غير موافق بشدة	5	%18,5
المجموع	27	%100

يوضح لنا الجدول درجات الموافقة الخاصة بالعبارة "تشكو منك أسرتك وأصدقاؤك بسبب طول الوقت الذي تقضيه مشغولا عنهم بالمحادثة الإلكترونية" حيث كانت أعلى نسبة تخص الغير موافقين على هذا الطرح وتقدر نسبتهم ب (40,7%)، ويأتي في المرتبة الثانية الموافقون بنسبة (18,5%)، ويعادلها في النسبة غير الموافقين بشدة والذين تقدر نسبتهم ب (18,5%)، في حين نجد أن الموافقين بشدة بلغت نسبتهم (14,8%)، وفي آخر مرتبة المحايدون بنسبة (7,4%)، مما يبين لنا أن للمحادثة الإلكترونية تأثير كبير على الأفراد، حيث بلغ إجمالي الموافقين والموافقين بشدة على أن أسرهم وأصدقاءهم يشكون منهم بسبب طول الوقت الذي يقضونه مشغولين عنهم بالمحادثة الإلكترونية (33,3%) وهي تعتبر نسبة كبيرة لا يجوز تجاوزها.

جدول رقم (20): تغيرت أو تأثرت شخصيتك الحقيقية بعد استخدامك لبرامج المحادثة الإلكترونية.

درجة الموافقة / متغير الجنس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
ذكور	0	2	1	5	2	10
	%0	%7,4	%3,7	%18,5	%7,4	%37
إناث	1	7	1	3	5	17
	%3,7	%25,9	%3,7	%11,1	%18,5	%63
المجموع	1	9	2	8	7	27
	%3,7	%33 ,3	%7,4	%29,6	%25,9	%100

من خلال استقراء الجدول نجد أن (33,3%) من المبحوثين يوافقون على أن شخصيتهم الحقيقية تغيرت وتأثرت بعد استخدامهم للمحادثة الإلكترونية، في حين نجد البعض الآخر يرون عكسهم ولا يوافقون على الطرح السابق وتقدر نسبتهم (29,6%)، يليهم غبر الموافقين بشدة بنسبة بلغت (25,9%)، تليها نسبة المحايدين وتقدر ب (7,4%)، وأخيرا الموافقون بشدة بنسبة بلغت (3,7%).

أما فيما يخص متغير الجنس فنجد أن فئة الإناث هم الأكثر تأثرا بالمحادثة الإلكترونية، حيث توافق (25,9%) منهن على أن شخصيتها الحقيقية قد تأثرت وتغيرت بعد استخدامها للمحادثة الإلكترونية، في حين بلغت نسبة الذكور الموافقين على العبارة (7,4%) ويبلغ إجمالي الموافقين والموافقين بشدة من الذكور والإناث (37%) وهي نسبة كبيرة توضح لنا أن للمحادثة الإلكترونية تأثير واضح وكبير على مستخدميها.

جدول رقم (21): تغيرت أو تأثرت شخصيتك الحقيقية بعد استخدامك لبرامج المحادثة الإلكترونية.

درجة الموافقة / متغير المستوى	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
أولى ليسانس	0	3	0	4	1	8
	%0	%11,1	%0	%14,8	%3,7	%29,6
ثانية ليسانس	0	5	1	1	4	11
	%0	18,5	%3,7	%3,7	%14,8	%40,7
ثالثة ليسانس	0	1	0	2	2	5
	%0	%3,7	%0	%7,4	%7,4	%18,5
أولى ماستر	0	0	0	0	0	0
	%0	%0	0	%0	%0	%0
ثانية ماستر	1	0	1	1	0	3
	%3,7	%0	%3,7	%3,7	%0	%11,1
المجموع	1	9	2	8	7	27
	%3,7	%33,3	%7,4	%29 ,6	25,9	%100

فيما يخص المستوى التعليمي الذي يوضحه لنا الجدول؛ فنجد أن أصحاب السنة الثانية ليسانس كانوا أكثر تأثرا من غيرهم بالمحادثة الإلكترونية بنسبة تقدر ب (18,5%) على أن شخصيتهم الحقيقية تغيرت وتأثرت بعد استخدامهم للمحادثة الإلكترونية، في حين نجد أن (14,8%) منهم لا يوافقون بشدة على ذلك، يليهم السنة أولى ليسانس حيث لا يوافق (14,8%) منهم على العبارة السابقة، ويقابلهم الموافقون عليها بنسبة تقارب الغير موافقين عليها والتي تقدر ب (11,1%)، تليها السنة الثالثة ليسانس حيث تساوت نسب الغير موافقين والغير موافقين بشدة وقدرت ب (7,4%) لكل درجة، أما الموافقون فقد بلغت نسبتهم (3,7%)، ثم أصحاب السنة الثانية ماستر حيث تساوت النسب لديهم بين الموافقين بشدة والمحايدين والغير موافقين بنسبة تقدر ب (3,7%) لكل درجة.

جدول رقم (22): هل تحس بالإنتماء إلى المجتمعات الإفتراضية التي أنت مشترك فيها.

الإجابة / الجنس	نعم		لا		المجموع	النسبة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
ذكور	8	%29,6	2	%7,4	10	%37
أناث	8	%29,6	9	%33,3	17	%63
المجموع	16	%59,3	11	%40,7	27	%100

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن أغلب المبحوثين يشعرون بالإنتماء إلى المجتمعات الإفتراضية التي يشتركون فيها بنسبة (59,3%)، في حين بلغت نسبة الذين لا يشعرون بالإنتماء لهذه المجتمعات الإفتراضية (40,7%)، أما فيما يخص متغير الجنس فإن الإناث الذين لا يشعرون بالإنتماء للمجتمعات الإفتراضية يمثلن أكبر نسبة والتي تبلغ (33,3%)، في حين أن الإناث اللواتي يشعرن بالإنتماء قد بلغت (29,6%)، بينما نجد أن نسبة الذكور الذين يحسون بالإنتماء للمجتمعات الإفتراضية التي يشتركون فيها قد بلغت (29,6%)، في حين نجد أن نسبة الذين لا يشعرون بالإنتماء من الذكور قد بلغت (7,4%).

نستنتج من خلال المعطيات السابقة أن أغلب المبحوثين يشعرون بالإنتماء إلى المجتمعات الإفتراضية التي هم مشتركون فيها وتقدر نسبتهم (59,3%)، ما يؤكد لنا أنهم يشعرون بالثقة داخل هذه المجتمعات الإفتراضية مع من يدردشون معهم، كما نلمس أن الذكور هم الأكثر تأييدا لهذا الرأي، في حين نجد أن أغلب المبحوثين من الإناث لا يشعرن بالإنتماء إلى هذه المجتمعات الإفتراضية، ويرجع ذلك إلى عدم مصداقية هذه الأخيرة وعدم معرفتهن للطرف الآخر الذي يشتركون معه في المحادثة.

جدول رقم (23): هل تحس بالإنتماء إلى المجتمعات الإفتراضية التي أنت مشترك فيها.

الإجابة / المستوى	نعم		لا		المجموع	النسبة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
أولى ليسانس	2	%7,4	6	%22,2	8	%29,6
ثانية ليسانس	7	%25,9	4	%14,8	11	%40,7
ثالثة ليسانس	4	%14,8	1	%3,7	5	%18,5

أولى ماستر	0	%0	0	%0	0	%0
ثانية ماستر	3	%11,1	0	%0	3	%11,1
المجموع	16	%59,3	11	%40,7	27	%100

من خلال استقراء نتائج الجدول نجد أن أغلب المبحوثين يشعرون بالإنتماء للمجتمعات الإفتراضية التي يشتركون فيها بنسبة تقدر ب (59,3%)، في حين بلغت نسبة الذين لا يشعرون بالإنتماء لهذه المجتمعات (40,7%)، أما فيما يخص المستوى التعليمي فإن أكبر نسبة والتي بلغت(25,9%) كانت من نصيب مستوى السنة الثانية ليسانس والذين يحسون بالإنتماء للمجتمعات الإفتراضية، بينما بلغت نسبة الذين يرون عكس ذلك (14,8%)، وفي المرتبة الثانية نجد أصحاب المستوى التعليمي أولى ليسانس والذين بلغت نسبتهم (22,2%) من المبحوثين الذين لا يحسون بالإنتماء للمجتمعات الإفتراضية ، في حين أن الذين يحسون بالإنتماء لها قدرت نسبتهم ب (7,4%)، وجاء ثالثا مستوى السنة ثالثة ليسانس بنسبة تبلغ (14,8%) من الذين يحسون بالإنتماء للمجتمعات الإفتراضية التي يشتركون فيها، في حين بلغت نسبة الذين لا يحسون بالإنتماء لها (3,7%)، بينما نجد في المرتبة الرابعة اصحاب السنة ثانية ماستر بنسبة بلغت (11,1%) من عدد المبحوثين الذين يحسون بالإنتماء للمجتمعات الإفتراضية، في حين نجد لا أحد أجاب ب "لا" فيما يخص العبارة السابقة.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن أفراد المستويات التالية: ثانية ليسانس وثالثة ليسانس وثانية ماستر أغلبهم يحسون بالإنتماء للمجتمعات الإفتراضية التي يشتركون فيها وعليه فيمكن القول أنه كلما زاد المستوى التعليمي كلما زادت معرفة الشخص بالواقع الإفتراضي الذي ينتمي إليه، وأن أصحاب المستويات العالية هم الأكثر إدراكا للمجتمع الإفتراضي مقارنة بأصحاب المستويات الأقل.

جدول رقم (24): ما هي الحاجة التي تلبيها لك المحادثة الإلكترونية.

الإجابة	التكرار	النسبة
التنفيس	6	%17,6
التعبير عن رأيك	13	%38,2
التخلص من الفراغ	15	%44,1
المجموع	34	%100

في هذا السؤال كان للمبحوثين الحرية أن يختارو أكثر من إجابة واحدة

يوضح لنا الجدول أعلاه الحاجات التي تلبيها المحادثة الإلكترونية للأفراد، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين والذين بلغت نسبتهم (44,1%) يرون أن الحاجة التي تلبيها لهم المحادثة الإلكترونية هي التخلص من وقت الفراغ، بينما ما نسبته (38,2%) من المبحوثين يرون بأن الحاجة التي يشبعونها من خلال المحادثة الإلكترونية هي التعبير عن رأيهم، في حين أن (17,6%) من المبحوثين يرون أن التنفيس عن أنفسهم هوا الدافع من استخدامهم للمحادثة الإلكترونية.

وعليه فيمكن القول أن أغلب الشباب الجامعي لا يشعرون أن المحادثة الإلكترونية ذات أهمية بالغة، بل هي ملجأ وملاذ لقضاء أو التخلص من وقت فراغهم، ما يؤكد لنا أن معظم الشباب الجامعيين يقضون أوقاتهم مشغولين بالمحادثة الإلكترونية بعيدين عن واجباتهم تجاه أسرهم ومجتمعهم.

جدول رقم (25): هل تنشئ علاقات اجتماعية جديدة عن طريق المحادثة الإلكترونية.

الإجابة / الجنس	نعم		لا		المجموع	النسبة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
ذكور	7	%25,9	3	%11,1	10	%37
إناث	9	%33,3	8	%29,6	17	%63
المجموع	16	%59,3	11	%40,7	27	%100

يوضح لنا الجدول السابق أن أغلب المبحوثين أجابوا ب "نعم" فيما يخص العبارة "هل تنشئ علاقات اجتماعية جديدة عن طريق المحادثة الإلكترونية بنسبة بلغت (59,3%)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا ب "لا" (40,7%)، وفيما يتعلق بالجنس فنجد أن أغلب الإناث هن من اللواتي ينشئن علاقات اجتماعية جديدة عن طريق المحادثة الإلكترونية بنسبة (33,3%)، في حين بلغت نسبة اللواتي لا ينشئن علاقات اجتماعية عبرها (29,6%)، بينما نجد أن أعلى نسبة للذكور كانت لأولئك الذين

ينشئون علاقات اجتماعية عبر المحادثة الإلكترونية وتقدر ب (25,9%)، في حين أنها لم تتجاوز (11,1%) بالنسبة للذين صرحوا بالعكس.

ومنه يمكن أن نستخلص أن أغلب المبحوثين من كلا الجنسين يسعون إلى إنشاء علاقات اجتماعية جديدة عبر المحادثة الإلكترونية، ويرجع تفسير هذا إلى أن معظم الأشخاص يسعون إلى توسيع علاقاتهم والتعرف على أناس جدد من أجل توفير بعض المصالح أو للتسلية والترفيه، أو للإطلاع على ثقافة وحضارة الشعوب الأخرى.

جدول رقم (26): ما نوع العلاقات الإجتماعية التي تقيمها عبر المحادثة الإلكترونية.

الإجابة	علاقات صداقة	علاقات تعاون (عمل، دراسة ... الخ)	علاقات عاطفية	المجموع
متغير	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
المستوى	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
أولى ليسانس	3	4	1	8
	%11,1	%14,8	%3,7	%29,6
ثانية ليسانس	5	6	0	11
	%18,5	%17,6	%0	%40,7
ثالثة ليسانس	2	1	2	5
	%7,4	%3,7	%7,4	%18,5
أولى ماستر	0	0	0	0
	%0	%0	%0	%0
ثانية ماستر	1	2	0	3
	%3,7	%7,4	%0	%11,1
المجموع	11	13	3	27
	%40,7	%38,2	%11,1	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين يقيمون علاقات صداقة عبر المحادثة الإلكترونية بنسبة (40,7%)، في حين ثاني أكبر نسبة تمثل الذين يقيمون علاقات تعاون فيما بينهم (دراسة ، عمل

....الخ) بنسبة قدرت ب (38,2%)، أما ثالث أكبر نسبة فتمثل المبحوثين الذين يقيمون علاقات عاطفية وبلغت نسبتهم (11,1%)، أما بالنسبة لمتغير المستوى فكان كالتالي: أكبر نسبة من المبحوثين ذوي المستوى التعليمي ثانية ليسانس يقيمون علاقات صداقة عبر المحادثة الإلكترونية بنسبة (18,5%)، في حين أن الذين يقيمون علاقات تعاون بلغت نسبتهم (17,6%)، بينما لا أحد منهم يقيم علاقات عاطفية، أما فيما يخص المستوى سنة أولى ليسانس فقد كانت نسبة الذين يقيمون علاقات تعاون تقدر ب (14,8%)، وتمثل (11,1%) نسبة المبحوثين الذين يقيمون علاقات صداقة، في حين أن المبحوثين الذين يقيمون علاقات عاطفية لم تتجاوز (3,7%)، وأما فيما يخص المستوى التعليمي سنة ثالثة ليسانس فقد كانت أكبر نسبة منهم للذين يقيمون علاقات صداقة وعلاقات عاطفية بنسب متساوية وقد بلغت (7,4%) لكل منها، في حين (3,7%) منهم يقيمون علاقات تعاون، أما فيما يخص السنة ثانية ماستر فنجد أن أغلبهم يفضلون إقامة علاقات تعاون بنسبة تبلغ (7,4%)، في حين (3,7%) ممن يقيمون علاقات صداقة.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن نسبة كبيرة من الشباب الجامعي يستغلون المحادثة الإلكترونية لإنشاء علاقات صداقة جديدة، ما يوضح لنا أن المحادثة الإلكترونية تساهم بشكل كبير في إنشاء وتكوين علاقات اجتماعية جديدة، كذلك نجد نسبة لا يستهان بها من المبحوثين الذين يشيرون إلى أن العلاقة التي يقيمونها عبر المحادثة الإلكترونية هي علاقة تعاون بين الدراسة والعمل وهذا يعتبر شيئا إيجابيا.

جدول رقم (27): لماذا تقيم علاقات اجتماعية عبر المحادثة الإلكترونية.

الإجابة	هروب من الواقع	معرفة أناس آخرين	التخلص من الشعور بالعزلة	المجموع
متغير السن	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
من 18-25 سنة	2	19	4	25
	%7,4	%70,4	%14,8	%92,6
من 26-33 سنة	0	2	0	2
	%0	%7,4	%0	%7,4
34 سنة فما فوق	0	0	0	0
	%0	%0	%0	%0

المجموع	2	21	4	27
	%7,4	%77,8	%14,8	%100

يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن الأغلبية الساحقة من المبحوثين يقيمون علاقات اجتماعية عبر المحادثة الإلكترونية من أجل معرفة أناس آخرين بنسبة بلغت (77,8%)، في حين بلغت نسبة الذين يقيمون علاقات اجتماعية عبر المحادثة الإلكترونية من أجل التخلص من الشعور بالعزلة (14,8%)، بينما الذين يقيمون هذه العلاقات هروبا من الواقع قد بلغت نسبتهم (7,4%)، وعليه فإن نسبة (70,4%) من المبحوثين ذوي الفئة العمرية (18-25) سنة يقيمون علاقات اجتماعية عبر المحادثة الإلكترونية لمعرفة أناس آخرين، بينما (14,8%) يقيمون هذه العلاقات من أجل التخلص من الشعور بالعزلة، أما بالنسبة للمبحوثين ذوي الفئة العمري (25-33) سنة فيقيمون العلاقات الإجتماعية عبر المحادثة الإلكترونية من أجل معرفة أناس آخرين بنسبة (7,4%).

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلب المبحوثين يقيمون علاقات افتراضية عبر المحادثة الإلكترونية من أجل التعرف على أناس جدد، وهذا من أجل إشباع العديد من الرغبات التي يريدها كل شخص، كذلك منهم من يقيم هذه العلاقات من أجل التخلص من الشعور بالعزلة لكنه ينتقل من عزلة إلى أخرى بعيدا عن أسرته ومجتمعه الحقيقي.

جدول رقم (28): هل تعتبر العلاقات التي تقام افتراضيا هي علاقات صادقة وجدية.

الإجابة / **الجنس**	**نعم**		**لا**		**المجموع**	**النسبة**
	التكرار	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**		
ذكور	2	%7,4	8	%29,6	10	%37
أناث	7	%25,9	10	%37	17	%63
المجموع	9	%33,3	18	%66,7	27	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين لا يعتبرون أن العلاقات التي تقام افتراضيا هي علاقات صادقة وجدية بنسبة بلغت (66,7%) بينما المبحوثين الذين يعتبرون أن العلاقات الإفتراضية هي علاقات صادقة وجدية بلغت نسبتهم (33,3%)، وفيما يتعلق بمتغير الجنس نرى أن

أغلب الإناث يرون أن العلاقات الإفتراضية لا تعتبر علاقات صادقة وجدية بنسبة قدرت ب (37%)، بينما يعارضهن في ذلك ما نسبته (25,7%)، في حين نجد أن الذكور الذين يرون أن العلاقات التي تقام افتراضيا ليست علاقات صادقة وجدية تقدر نسبتهم ب (29,6%)، وتقدر نسبة الذين يرون عكس ذلك منهم ب (7,4%).

ومن خلال تحليل معطيات الجدول يتضح لنا أن أغلب المبحوثين يرون أن العلاقات التي تقام افتراضيا ليست بعلاقات صادقة ولا جدية، وهذا يرجع إلى عدم مصداقية بعض الأشخاص الذين يستخدمون هذه الوسائل وكذلك عدم معرفتهم للطرف الآخر معرفة جيدة، وقد يكون ينتحل شخصية كاذبة أو مستعارة بحيث يقول ويفعل ما يحلو له عبر هذه الوسائل، كما لا تتوفر عناصر اللغة اللفظية كالمظاهر، وتعبيرات الوجه والأحاسيس.

جدول رقم (29): هل الأناس الذين تقيم معهم علاقات افتراضية تعرفهم في الحياة الواقعية.

الإجابة	التكرار	النسبة
تعرفهم كلهم	8	%29,6
تعرف بعضهم	18	%66,7
لا تعرفهم	1	%3,7
المجموع	27	%100

من خلال استقراء معطيات الجدول يتضح لنا أن أغلب المبحوثين بنسبة (66,7%) يعرفون بعض الأناس الذين يقيمون معهم علاقات افتراضية في الحياة الواقعية، بينما نجد ما نسبته (29,6%) من المبحوثين يعرفون كل الأفراد الذين يقيمون معهم علاقات افتراضية في الواقع، بينما النسبة المتبقية والمقدرة ب (3,7%) لا يعرفون الذين يقيمون معهم علاقات افتراضية في الواقع.

ويمكن أن نستخلص من رأي الأغلبية الذين صرحوا بأنهم يعرفون بعض الأناس الذين يقيمون معهم علاقات افتراضية في الحياة الواقعية أن هذا راجع إلى أن هؤلاء المبحوثين لا يكتفون فقط بالعلاقات الإجتماعية الحقيقية لوحدها أو الإفتراضية، فنجدهم يسعون إلى توسيع علاقاتهم لتشمل وتمتد حتى خارج الوطن من أجل التعرف على الحضارات والشعوب والتعليم والتثقيف.

جدول رقم (30): هل تقابلت مع أشخاص تعرفت عليهم عبر المحادثة الإلكترونية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	19	%70,4
لا	8	%29,6
المجموع	27	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة (70,4%) من المبحوثين تقابلوا مع أشخاص تعرفوا عليهم عن طريق المحادثة الإلكترونية، في حين نجد ما نسبته (29,6%) من المبحوثين لم يتقابلوا مع من تعرفوا عليهم عبر المحادثة الإلكترونية، ومن هنا يمكن أن نستخلص أن أغلب المبحوثين يرغبون في تجسيد العلاقات الإفتراضية على أرض الواقع، وأنهم يرون بأن المحادثة الإلكترونية عبارة عن جسر يربط بين العلاقات الإفتراضية والحقيقية، كما أن لها دور كبير في بناء وتشكيل العلاقات الإجتماعية لتصير العلاقة علاقة حقيقية مباشرة أكثر منها افتراضية.

جدول رقم (31): ماذا تفضل.

الإجابة	العلاقات الإجتماعية الطبيعية المباشرة	العلاقات الإفتراضية	الإثنين معا	المجموع
متغير الجنس	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة
ذكور	7	1	2	10
	%25,9	%3,7	%7,4	%37
إناث	11	0	6	17
	%40,7	%0	%22,2	%63
المجموع	19	1	8	27
	%66,7	%3,7	%29,6	%100

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلب المبحوثين والذين يمثلون نسبة (66,7%) يفضلون العلاقات الطبيعية المباشرة، في حين نجد ما نسبته (29,6%) يفضلون العلاقات الطبيعية والعلاقات الإفتراضية معا، بينما النسبة المتبقية والمقدرة ب (3,7%) يفضلون العلاقات الإفتراضية، وفيما يخص فئة الإناث فنجد أغلبهن يفضلن العلاقات الطبيعية المباشرة بنسبة تقدر ب (40,7%)، في حين لا أحد منهن يفضل العلاقات الإفتراضية، بينما (22,2%) منهن يفضلن الإثنين معا، أما بالنسبة لفئة الذكور فنجد (25,9%) منهم يفضلون العلاقات الطبيعية المباشرة، في حين نجد ما نسبته (7,4%) يفضلون العلاقات الإجتماعية الطبيعية المباشرة والإفتراضية معا، بينما (3,7%) فقط منهم من يفضلون العلاقات الإفتراضية.

نستنتج من خلال المعطيات السابقة أن أغلب المبحوثين يفضلون العلاقات الإجتماعية الطبيعية المباشرة على العلاقات الإفتراضية، ويرجع هذا إلى كون الأفراد لا يثقون فيمن يدردشون معهم خاصة الذين يستعملون هوية مستعارة، ويعود كذلك إلى أن العديد من الأفراد يستخدمون المحادثة الإلكترونية لأغراض ترفيهية، ولا يرغبون في بناء علاقة قوية ومتينة خاصة في حالة التباعد الجغرافي.

جدول رقم (32): ما هي الإشباعات الإجتماعية التي تحققها لك المحادثة الإلكترونية.

الإجابة	التكرار	النسبة
ربط علاقات صداقة	25	%55,6
ربط علاقات مع الجنس الآخر	4	%8,9
إيجاد حلول لمشاكلك الإجتماعية	5	%11,1
تعزيز علاقات صداقة قديمة	11	%24,4
المجموع	45	%100
في هذا السؤال كان للمبحوثين الحرية أن يختاروا أكثر من إجابة واحدة		

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن (55,6%) من المبحوثين يرون بأن الإشباعات التي تحققها لهم المحادثة الإلكترونية هي ربط علاقات صداقة مع أفراد آخرين، بينما (24,4%)من المبحوثين يعتبرون أن الإشباعات التي تحققها المحادثة الإلكترونية هي تعزيز علاقات الصداقة القديمة، في حين

أن (11,1%) من نسبة المبحوثين يرون أن الإشباعات التي تتيحها لهم المحادثة الإلكترونية هي إيجاد حلول لمشاكلهم الإجتماعية، بينما النسبة المتبقية والتي تقدر ب (8,9%) يجدون أن الإشباعات التي تقدمها لهم المحادثة الإلكترونية هي ربط علاقات مع الجنس الآخر.

وعليه يمكن القول أن أغلب المبحوثين يعتبرون أن الحاجات الإجتماعية التي تلبيها لهم المحادثة الإلكترونية هي ربط علاقات صداقة، ويرجع السبب في ذلك وكما أشرنا سابقا إلى أن الشباب الجامعي يرغب في تكوين علاقات صداقة جديدة من أجل التعرف والتثقيف والحصول على بعض المعلومات الجديدة من خلال المحاورة والنقاش عن بعد.

النتائج العامة للدراسة:

أسفرت الدراسة الميدانية عن مجموعة من النتائج كالتالي:

الإجابة على التساؤل الأول: ما هي عادات وأنماط استخدام الشباب لمنتديات المحادثة الالكترونية؟

– أسفرت نتائج الدراسة على أن أغلب المبحوثين من جنس الإناث بنسبة (63%)، ويرجع السبب في هذا للتركيبة البشرية التي غلب عليها جنس الإناث أكثر من الذكور.

– تبين من خلال الدراسة أن الفيسبوك هو الأكثر استعمالا من قبل المبحوثين بنسبة تقدر ب (47,9%)، يليه الماسنجر بنسبة متقاربة جدا والتي قدرت ب (45,8%).

– يتضح لنا من خلال الدراسة أن معظم المبحوثين (44,4%) يستخدمون المحادثة الإلكترونية منذ ثلاث سنوات، والفئة الأكثر استعمالا لها هم الذكور.

– يفضل الأفراد استخدام تطبيق الماسنجر في المحادثة الإلكترونية على التطبيقات الأخرى بنسبة (51,9%)، ثم الفيسبوك بنسبة (44,4%)، ثم الواتس آب وهم الأقلية بنسبة (3,7%).

– أغلب المبحوثين يستخدمون المحادثة الإلكترونية من (2–4) ساعات في اليوم بنسبة (40,7%)، وأكثرهم من فئة الإناث، ويقدرن ب (25,9%)، والفئة العمرية الّأكثر استخداما لها هي التي تتراوح أعمارها بين (18–25) سنة.

– جنس الإناث هم الأكثر استخداما للمحادثة الإلكترونية من حيث عدد ساعات الإستخدام.

– هناك نسبة هامة من المبحوثين لا يستخدمون المحادثة الإلكترونية يوميا، ويشير أغلبهم إلى أن السبب في ذلك هو عدم توفر اتصال دائم بشبكة الإنترنت.

– أغلب المبحوثين يفضلون استخدام المحادثة الإلكترونية في الفترات الليلية والمسائية أكثر من غيرها.

– أغلب المبحوثين يفضلون استخدام المحادثة الإلكترونية لوحدهم بنسبة (6,3%)، ومعظمهم من الإناث.

الإجابة على التساؤل الثاني: هل تؤثر المحادثة الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب؟

– جنس الإناث هن الأكثر تأثرا بالمحادثة الإلكترونية حيث (14,8%) منهن يوافقن على أن الوقت الذي يقضونه في المحادثة الإلكترونية مع معارفهن وأصدقائهن أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أسرهن.

– استطاعت المحادثة الإلكترونية أن تؤثر على ما يقارب نصف المبحوثين، ونلمس هذا التأثير من خلال موافقتهم على أن المحادثة الإلكترونية استطاعت أن تنقص من الوقت الذي الأفراد مع أصدقائهم و أقاربهم، وبالتالي زيادة في الوقت الذي يقضونه في المحادثة الإلكترونية.

– يشعر أغلب المبحوثين (85,1%) ذوو الفئة العمرية ذكورا وإناثا أن العلاقة المكونة عبر الإنترنت لا تعادل في حميميّتها تلك المكونة عبر الإتصال المواجهي.

– تبين لنا من خلال الدراسة أن أغلب الشباب الجامعي من ذكور وإناث لازالوا متمسكين بأصولهم وعاداتهم وتقاليدهم وضوابط مجتمعهم في موضوع الزواج.

– يفكر ما يقارب خمس المبحوثين بالزواج من إحدى المعارف ذات العلاقة الحميمة المكونة عبر المحادثة الإلكترونية ومعظمهم من الذكور ما يجعلهم يحاولون الخروج على الضوابط الإجتماعية في مجتمعهم.

– يشعر أغلب المبحوثين بنوع من الصراحة عبر المحادثة الإلكترونية مع الجنس الآخر لا يشعرون بها عند الإلتقاء بهم وجها لوجه.

– تؤثر المحادثة الإلكترونية على الأفراد بالزيادة في الوقت الذي يقضونه في المحادثة الإلكترونية على حساب الوقت الذي يقضونه مع أسرهم.

– يتضح لنا من خلال الدراسة أن الذكور هم الأكثر تأثرا بالمحادثة الإلكترونية مقارنة بالإناث، حيث يوافق (14,8%) منهم على أن تفاعلهم مع أسرهم بدأ يقل عما كان عليه قبل استخدامهم للمحادثة الإلكترونية.

– هناك تأثير للمحادثة الإلكترونية على الأفراد في زيارتهم لأقاربهم وجيرانهم وأصدقائهم، حيث يصرح (22,2%) منهم على أن استخدامهم للمحادثة الإلكترونية أدت بهذه الزيارات إلى التراجع عما كانت عليه في السابق وأغلبهم من الفئة العمرية (18–25) سنة.

– من خلال الدراسة يتضح لنا أن فئة الإناث هنّ الذين كنّ الأكثر تأثرا بالمحادثة الإلكترونية خاصة فيما يخص نشاطاتهن الإجتماعية، حيث يوافقن على أن هذه النشاطات بدأت تتراجع منذ بدأن يستخدمن المحادثة الإلكترونية.

– للمحادثة الإلكترونية تأثير كبير على الأفراد حيث يصرح (33,3%) على أن أسرهم وأصدقائهم يشكون منهم بسبب طول الوقت الذي يقضونه مشغولين عنهم بالمحادثة الإلكترونية.

– توضح لنا الدراسة أن أغلب المبحوثين ذوو المستوى التعليمي أولى وثانية ليسانس ذكورا وإناثا هم الأكثر تأثرا بالمحادثة الإلكترونية حيث يرون بأن شخصيتهم الحقيقية قد تأثرت وتغيرت بعد استخدامهم للمحادثة الإلكترونية.

الإجابة على التساؤل الثالث: كيف تساهم المحادثة الإلكترونية في تأسيس علاقات اجتماعية بين الشباب الجامعي؟

– يشعر أغلب المبحوثين (59,3%) بالإنتماء إلى المجتمعات الإفتراضية التي يشتركون فيها، حيث تساوت نسب الذكور والإناث المؤيدين لهذا الرأي ب (29,6%) لكل فئة وأغلبهم من المستوى التعليمي ثانية وثالثة ليسانس.

– يرى (44,1%) من المبحوثين أن المحادثة الإلكترونية تساعد على التخلص من الفراغ.

– يسعى (59,3%) من المبحوثين إلى إنشاء علاقات اجتماعية جديدة عن طريق المحادثة الإلكترونية وأغلبهم من الإناث.

– يصرح أغلب المبحوثين ذوو المستوى التعليمي أولى ليسانس وثانية ليسانس أن نوع العلاقة التي يقيمونها عبر المحادثة الإلكترونية هي علاقات صداقة.

– تساهم المحادثة الإلكترونية بشكل كبير في إنشاء وتكوين علاقات اجتماعية جديدة.

– يشير (38,2%) من المبحوثين إلى أن العلاقة التي يقيمونها عبر المحادثة الإلكترونية هي علاقات تعاون بيد الدراسة والعمل، وهذا يعتبر شيئا إيجابيا.

– يصرح أغلب المبحوثين من ذوي الفئة العمرية (18–25) سنة أنهم يقيمون علاقات افتراضية عبر المحادثة الإلكترونية من أجل التعرف على أناس جدد، وهذا لإشباع العديد من الرغبات التي يريدونها.

– الحاجات التي تلبيها المحادثة الإلكترونية للأفراد تتمثل فيما يلي: التخلص من الفراغ (44,1%)، التعبير عن الرأي (38,2%)، التنفيس (17,6%).

– يشعر أغلب المبحوثين (66,7%) أن العلاقات التي تقام افتراضيا ليست بعلاقات صادقة ولا جدية وأغلبهم من الإناث.

– يصرح أغلب المبحوثين (66,7%) بأنهم يعرفون بعض الأناس الذين يقيمون معهم علاقات افتراضية في الحياة الواقعية ولا يعرفون البعض الآخر، فهم لا يكتفون فقط بالعلاقات الإجتماعية الحقيقية لوحدها أو الإفتراضية، بل يسعون إلى توسيع علاقاتهم لتشمل وتمتد حتى خارج الوطن.

– هناك أكثر من نصف المبحوثين (70,4%) التقوا بأشخاص تعرفوا عليهم عبر المحادثة الإلكترونية.

– يفضل (66,7%) من المبحوثين العلاقات الإجتماعية الطبيعية المباشرة وأغلبهم من الإناث، و(3,7%) ممن يفضلون العلاقات الإفتراضية، و(29,6%) يفضلون الإثنين معا.

– يصرح (55,6%) من المبحوثين أن الإشباعات الإجتماعية التي تحققها لهم المحادثة الإلكترونية هي ربط علاقات صداقة، و(44,4%) تعزيز علاقات صداقة قديمة، و(11,1%) إيجاد حلول لمشاكلهم الإجتماعية، و(8,9%) ربط علاقات مع الجنس الآخر.

الخاتمــة:

خاتمة:

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع المحادثة الإلكترونية ودورها في تأسيس علاقات اجتماعية بين الشباب الجامعي، من أجل الكشف عن عادات وأنماط استخدام الشباب للمحادثة الإلكترونية، وكذا تأثيرها على العلاقات الإجتماعية لدى الشباب الجامعي ومن ثمّ البحث عن مساهمتها في تأسيس علاقات اجتماعية بين الشباب الجامعي، ولقد حظيت المحادثة الإلكترونية باهتمام الكثير من الشباب الجامعي، خاصة في وقتنا الحالي الذي لا نكاد نجد من لا يستخدم المواقع من أجل التواصل مع غيره، وأصبح للإتصال الوسيطي دور كبير وفعال لدى الشباب من خلال الوقت الطويل المخصص له، وأهمية العلاقات الإجتماعية التي يكوّنونها عبره، وانسحابهم الواضح عن مجتمعهم وأسرهم؛ واندماجهم داخل المجتمع الإفتراضي خاصة عندما أصبح الأفراد يحسون بالإنتماء إلى هذه المجتمعات، وكذا الإحساس بنوع من الحميميّة تجاه بعض معارفهم داخل مجتمعهم الإفتراضي دون التعرف عليهم جيدا أو الإلتقاء بهم، والأكثر من ذلك منهم من يفكر بالزواج من إحدى هذه المعارف حسب النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وبطبيعة الحال فإن كل شيء له إيجابيات وسلبيات والمحادثة الإلكترونية مثلها مثل الأمور الأخرى لها إيجابيات وسلبيات، ولذلك فإذا ما عرفنا كيف نستخدمها ونستغلها استغلالا حسنا وعقلانيا فإن نتائجها على الأفراد ستكون إيجابية لا محالة، والعكس صحيح؛ فالإستعمال السيّئ والغير عقلاني يوصل إلى نتائج سيئة وسلبية غير مرغوب فيها، خاصة وأن أغلب الشباب الجامعي يستعملون المحادثة الإلكترونية لأغراض وأسباب ترفيهية، وهذا من خلال تصريحهم أنها تساعدهم على التخلص من وقت الفراغ، وأن ثلث المبحوثين تشكو منهم أسرهم بسبب الوقت الطويل الذي يقضونه في المحادثة الإلكترونية بعيدين عنهم وعن واجباتهم تجاههم.

لهذا يجب على الأفراد استعمال المحادثة الإلكترونية بوعي كبير لكي يتوصلوا إلى نتائج إيجابية يقبلها الفرد نفسه والمجتمع، حيث نجد أن لها دورا إيجابيا، فهي تساهم في عملية التثقيف والتعليم، وتتيح لنا إمكاني الإطلاع على العديد من الأمور النافعة من خلال التواصل مع أشخاص من مختلف أقطار العالم والإطلاع على ثقافاتهم وحضاراتهم، فعلى الفرد أن يسخرها لما ينفعه وينفع مجتمعه، لا العكس.

قائمة المراجع:

قائمة المراجع:

المعاجم:

1/ الحسني عبد الحسن، **معجم مصطلحات المعلومات**، بيروت، دار العلم، 1987.

2/ حجاب محمد منير، **المعجم الإعلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2004.

الكتب:

3/ مكاوي حسن عماد و عدلي العبد عاطف، **نظريات الإتصال**، ط4، 2007، ص364.

4/ مكاوي حسن عماد والسيد ليلى حسين، **الإتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط5، 2001.

5/منال هلال المزاهرة **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ** كنوز المعرفة عمان الأردن 2011.

6/ السيد عبد العاطي، **علم الإجتماع الحضري**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط .

7/ شتا راوية هلال أحمد، **حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2006.

8/ صلوي عبد الحافظ عواجي، **نظريات التأثير الإعلامية**، جمع وتنسيق أسامة بن مساعد المحيا بتاريخ 1433 هـ.

9/ عبيدات محمد وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999.

10/ عليان ربحي مصطفى و غنيم عثمان محمد ، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2000.

11/ غريب محمد سيد أحمد، **علم الإجتماع ودراسة المجتمع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003.

12/ كنعان أحمد علي، **الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة**، جامعة دمشق، 2008، ص 419.

13/ مسعودي محمد عبد الغني و د الخضري محسن أحمد، **الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه**، مكتبة الأنجلو المصرية، 1992.

14/ مصطفى محمد موسى، **المراقبة الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت**، مصر، دار الكتب والوثائق القومية، 2003.

15/ الطرابيشي ميرفت والسيد عبد العزيز، **نظريات الإتصال**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.

الرسائل الجامعية:

16/ بعزيز إبراهيم، **منتديات المحادثة والدردشة الإلكترونية دراسة في دوافع الإستخدام والإنعكاسات على الفرد والمجتمع**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، السنة الجامعية 2007-2008، ص 21.

17/ شورة أحمد حمدي، **اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تنمية المجتمع المحلي في ضوء الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة**، المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بأسوان، السنة الجامعية 2006-2007.

18/ بنت شعشوع الشهري حنان، **أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية**، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الإجتماع، جامعة الملك عبد العزيز، السنة الجامعية 2012-2013.

19/ نومار مريم نريمان، **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، السنة الجامعية 2011-2012.

المواقع الإلكترونية:

20/ ابو سمرة ايهاب، **المجتمعات الإفتراضية ... رؤية وتحليل**،(28 يونيو 2016) تاريخ الإطلاع (26 أفريل 2017) من: https://www.sasapost.com/opinion/virtual-communities-vision-and-analysis/.

الملاحق:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

تخصص: تكنولوجيا الإتصال الجديدة

موضوع المذكرة:

المحادثة الإلكترونية ودورها في تأسيس علاقات اجتماعية بين الشباب الجامعي"

(الفيسبوك والماسنجر والواتس آب نموذجا)

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والإتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة

استمارة مقدمة في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة

ملاحظة: الرجاء الإجابة على أسئلة الاستمارة بالشطب (x) على العبارة المناسبة، نعلمكم أن الاستمارة توظف لغرض علمي بحت، والمعلومات التي تدلون بها تبقى سرية، وشكرا.

من إعداد الطلبة:

- جبنون حمزة
- بيتر سليمان

تحت إشراف الأستاذ:

- قندوز عبد القادر

السنة الجامعية: 2017/2016

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

السن: 18-25 سنة ☐ **26-33 سنة** ☐ **34 سنة فما فوق** ☐

المستوى التعليمي: أولى ليسانس ☐ **ثانية ليسانس** ☐ **ثالثة ليسانس** ☐

أولى ماستر ☐ **ثانية ماستر** ☐

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام المحادثة الإلكترونية:

1/ ما هي برامج المحادثة الإلكترونية التي تستخدمها (يمكن اختيار اكثر من واحدة)؟

الفيسبوك ☐ الماسنجر ☐ الواتس آب ☐

أخرى أذكرها: .....

2/ منذ متى وأنت تستخدم المحادثة الإلكترونية؟

منذ أقل من سنة ☐ 1-3 سنوات ☐ 3 سنوات فما فوق ☐

3/ أي برامج المحادثة الإلكترونية تفضل؟

الفيسبوك ☐ الماسنجر ☐ الواتس آب ☐

أخرى أذكرها: .....

4/ عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام المحادثة الإلكترونية عبر مواقع التواصل؟

أقل من ساعتين ☐ 2-4 ساعات ☐ 5-7 ساعات ☐ أكثر من سبع ساعات ☐

لا أستخدم هذه المواقع يوميا ☐

5/ في حالة الإجابة ب "لا أستخدم هذه المواقع يوميا" هل هذا يرجع إلى:

عدم الرغبة في استخدام هذه المواقع ☐ عدم توفر اتصال دائم بشبكة الإنترنت ☐

6/ ما هي الفترات التي تفضلها لاستخدام المحادثة الإلكترونية (يمكن اختيار أكثر من واحدة)؟

صباحا ☐ زوالا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ هزيعا (من 12 ليلا حتى 6 صباحا) ☐

7/ عند استخدامك لبرامج للمحادثة الإلكترونية هل تفضل أن تكون؟

لوحدك ☐ مع أصدقائك ☐ مع أفراد عائلتك ☐

أشخاص آخرين أذكرهم: .....

أذكر السبب: .....

المحور الثاني: تأثير المحادثة الإلكترونية في العلاقات الإجتماعية لدى الشباب الجامعي:

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
8/ تقضي وقتا في المحادثة الإلكترونية مع معارفك وأصدقائك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أسرتك.					
9/ الوقت الذي تقضيه في المحادثة الإلكترونية مع الأصدقاء والأقارب أكثر من الوقت الذي تقضيه معهم وجها لوجه.					
10/ هل تشعر بأن العلاقات التي كونتها عبر المحادثة الإلكترونية تعادل في حميميتها تلك التي كونتها عبر الإتصال المواجهي.					
11/ العلاقة الحميمة التي تربطك بمن تعرفت بهم عبر المحادثة الإلكترونية تجعلك تفكر بالزواج من إحدى هذه المعارف.					
12/ تشعر أنك صريح حين تتحدث مع الجنس الآخر في قضايا كثيرة عبر المحادثة الإلكترونية أكثر من تلك الصراحة التي تشعر بها حين تتحدث معهم وجها لوجه.					
13/ تشعر بأن تفاعلك مع أسرتك بدأ يقل عما كان عليه قبل استخدامك للمحادثة الإلكترونية.					
14/ تشعر بأن زيارتك لأقاربك وجيرانك وأصدقائك بدأت تتراجع عما كانت عليه في السابق قبل استخدامك للمحادثة الإلكترونية.					
15/ تشعر بأن نشاطاتك في المناسبات الإجتماعية مع العائلة والأقارب بدأت تتراجع منذ بدأت تستخدم المحادثة الإلكترونية.					
16/ تشكو منك أسرتك وأصدقائك بسبب طول الوقت الذي تقضيه مشغولا عنهم بالمحادثة الإلكترونية.					
17/ تغيرت أو تأثرت شخصيتك الحقيقية بعد استخدامك لبرامج المحادثة الإلكترونية.					

المحور الثالث: مساهمة المحادثة الإلكترونية في تأسيس علاقات اجتماعية بين الشباب الجامعي:

18/ هل تحس بالإنتماء إلى المجتمعات الإفتراضية التي أنت مشترك فيها؟

نعم ☐ لا ☐

19/ ما هي الحاجة التي تلبيها لك المحادثة الإلكترونية؟

التنفيس ☐ التعبير عن رأيك ☐ التخلص من الفراغ ☐

أخرى أذكرها: .....

20/ هل تنشئ علاقات اجتماعية جديدة عن طريق المحادثة الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا فلماذا؟ .....

.....

21/ ما نوع العلاقات الإجتماعية التي تقيمها عبر المحادثة الإلكترونية؟

علاقات صداقة ☐ علاقات تعاون (عمل، دراسة ... الخ) ☐ علاقات عاطفية ☐

أخرى أذكرها: .....

22/ لماذا تقيم علاقات اجتماعية عبر المحادثة الإلكترونية؟

هروب من الواقع ☐ معرفة أناس آخرين ☐ التخلص من الشعور بالعزلة ☐

23/ هل تعتبر العلاقات التي تقام افتراضيا هي علاقات صادقة وجدية؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا: .....

24/ هل الأناس الذين تقيم معهم علاقات افتراضية تعرفهم في الحياة الواقعية؟

تعرفهم كلهم ☐ تعرف بعضهم ☐ لا تعرفهم ☐

25/ هل تقابلت مع أشخاص تعرفت عليهم عبر المحادثة الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

26/ ماذا تفضل؟

العلاقات الإجتماعية الطبيعية المباشرة ☐ العلاقات الإفتراضية عبر المحادثة الإلكترونية ☐

الإثنين معا ☐

27/ ما هي الإشباعات الإجتماعية التي تحققها لك المحادثة الإلكترونية (يمكن اختيار أكثر من واحدة)

ربط علاقات صداقة ☐ ربط علاقات مع الجنس الآخر ☐ إيجاد حلول لمشاكلك الإجتماعية ☐

تعزيز علاقات صداقة قديمة ☐ أخرى ☐

أذكرها .....